



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أخبار وتقارير

هل معاهد التدريس الخصومي
بدل عن المدارس الحكومية؟

4

أخبار وتقارير

اسرائيل تواصل اعتداءاتها
المدانة ضد الفلسطينيين

6

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

الفقراء
يزداد غضبهم

2

أخبار وتقارير

دعوات لضغط النفقات
وانشاء صناديق تنموية

3

حياة الشعب

اسعار المواد الغذائية
الى تصاعد

5



بلاغ صادر عن اجتماع

اللجنة العليا للتيار الديمقراطي العراقي

عقدت اللجنة العليا للتيار الديمقراطي العراقي اجتماعها الدوري يوم السبت 28 كانون الثاني 2023 والذي تزامن مع الذكرى الأولى لانتقاد المؤتمر الثالث للتيار.

وفي هذا المناسبة اقام منتدى "بيننا الثقافي" ندوة عامة سبقت الاجتماع بعنوان: "التيار الديمقراطي بين الواقع والتطلعات"، تحدث فيها المنسق العام للتيار زهير ضياء الدين ونائبه السيدة سهير القيسي وعضو السكرتارية اثير الدباس.

وبعد انتهاء الندوة عقدت اللجنة العليا اجتماعها بحضور الأمناء العامين وممثلي الأحزاب، حيث حضر الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي العراقي وممثل الحزب في اللجنة العليا، ممثل حزب التيار الاجتماعي، ممثل الحزب الوطني الاشوري، ممثل حزب تحالف العمل الوطني، الأمين العام وممثل حزب البصمة الوطنية، ممثل التجمع العلماني العراقي، ومنسوق المحافظات ومسؤولو اللجان وأعضاء اللجنة العليا من المستقلين.

بعد الترحيب بالحضور تمت مناقشة محاور جدول الأعمال؛ حيث استعرض المجتمعون آخر تطورات الوضع السياسي وتأثير تدهور أسعار صرف الدينار العراقي وضرورة ان تتخذ الحكومة كل السبل الممكنة من أجل مساعدة الكادحين والطبقات المهشمة وحمائهم من تأثيرات هذا الانخفاض في سعر الدينار على حياتهم اليومية ومتطلباتهم الأساسية على أقل تقدير. ثم استعرض المنسق العام للتيار تقريراً عن نشاط المكتب التنفيذي واللجنة العليا الذي كان من أهم سماته انتظام الاجتماعات والمشاركة وإقامة العديد من الفعاليات وإصدار البيانات التي تعبر عن موقف التيار الديمقراطي في الأحداث السياسية والوطنية كافة.

ثم ناقش المجتمعون تقرير اللجنة التنظيمية وشخص نقاط القوة والضعف في التنسيقيات، وتم الاتفاق على ان يكون هناك جدول لزيارة التنسيقيات كافة وخاصة المتلكئة بالعمل من قبل وفد من المكتب التنفيذي واللجنة التنظيمية للوقوف على الأسباب، حيث يعتبر الجانب التنظيمي هو العصب الأساس في التيار الديمقراطي. وتمت مناقشة تقارير لجان العلاقات والشباب والمرأة واستعرض الزملاء في العلاقات توجهات التيار الديمقراطي المقبلة في الانفتاح على بقية الأحزاب المدنية والديمقراطية. وضمها الى التيار الديمقراطي من أجل توسعة هذه المظلة الديمقراطية السياسية المجتمعية. وفي مجال الشباب تم استعراض الآفاق المستقبلية لعمل اللجنة بعد مؤتمر الشباب وتشكيل الهيئة القيادية للشباب التي سوف تشكل منها لجان الشباب في المحافظات، والتي سوف تساهم في ردف التنسيقيات بالعناصر الفاعلة من جيل المستقبل، وعلى غرار مؤتمر الشباب نوقشت الاستعدادات لإقامة مؤتمر المرأة تحديد الرؤى والأفكار ايماناً من التيار بأهمية المرأة في المجتمع، كما استعرضت اللجنة المكلفة بالإعداد لمؤتمر البديل السياسي ما توصلت اليه اللجنة بهذا الخصوص والكفاءات الاكاديمية التي سوف تساهم في هذا المؤتمر.

وفي ضوء الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية القادمة سواء على مستوى انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات النيابية، اكد المجتمعون أهمية التهيئة الجيدة واختيار العناصر الفاعلة من مرشحي التيار وتكييف الوضع القانوني للتيار الديمقراطي في الفترة القريبة القادمة.

28 كانون الثاني 2023

آلية الاختيار تخدم المصالح الفتوية

المحاصصة حاضرة في انتخابات رؤساء اللجان النيابية

بغداد . نورس حسن

أكمل مجلس النواب خلال اليومين الماضيين انتخاب رؤساء ونواب العديد من لجانه النيابية، وسط اعتراضات بعض الكتل على طريقة الاختيار التي وصفوها بـ "المحاصصية".
وعدّ مراقبون آلية الاختيار بأنها تصب في مصلحة الكتل المتنفذة، ولا علاقة لها بالمصلحة العامة.

المحاصصة سيده الموقف

وسجلت كتلة إشراقة كانون اعتراضها على طريقة الانتخاب التي وصفتها بأنها "تحاصصية"، وأقصيت كتلة المعارضة النيابية.
وذكرت الكتلة في بيان تلقت "طريق الشعب"، إنه "مرة أخرى تسلك الكتل السياسية الماسكة بزمام السلطة النهج نفسه في تحاصص تلك المناصب وإقصاء كتل المعارضة النيابية عن رئاسات اللجان البرلمانية ونياباتها ما يبعد عملية المراقبة والمساءلة عن عمل السلطة التنفيذية، من مبدأ أن الأغلبية السياسية لا تشارك في الرقابة على نفسها، والمعارضة لا تشارك في الحكم الذي تراقبه".
وأضافت، أنه "سبق أن بادرننا إلى ضرورة الفصل التام

بين الأغلبية التي تتولى مسؤولية الحكم والمعارضة التي تتولى مسؤولية الرقابة وكسر صفة المحاصصة ونتاجها من فشل شمل مختلف القطاعات طيلة سنين طوال".
وشدد البيان على أن "التعديلات على قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم 13 لسنة 2018 والنظام الداخلي للمجلس وتضمينها واجبات وحقوق المعارضة النيابية باتت أمراً ملحاً وضرورياً في المرحلة المقبلة".

مصالح فتوية

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عدنان الكناي، إن "آلية اختيار رؤساء اللجان النيابية لا تصب في تحقيق مصلحة عامة للبلاد بقدر تحقيقها مصالح خاصة لكتل نيابية، خاصة أنها آلية خضعت أولاً للمحاصصة، وثانياً جرت بطريقة بعيدة عن مهنية عمل ممثلي الشعب داخل مجلس النواب".

وأكد الكناي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "اختيار شخصيات رؤساء اللجان النيابية كان غير موفق، وإن الفشل في مهامهم امر وارد جداً، منبهاً إلى أن ما يجري من فوضى داخل مجلس النواب هو انعكاس للواقع الذي يجري في مؤسسات الدولة كافة، فمبدأ سيد الموقف، وكذلك المحاصصة الطائفية والحزبية مع تحقيق المصلحة الخاصة.

وبخصوص استبعاد النواب المستقلين، أفاد الكناي بأنه "إجراء متوقع لمنظومة المحاصصة، وإن منح أي فرصة في تولى إدارة المسؤولية للمستقلين، إجراء يتعارض مع

المنهج الخارجي الذي يسيطر على اغلب القرارات، خاصة بعد فشل محاولات كسب النواب المستقلين من قبل بعض الكتل السياسية التي تهيمن اليوم على المشهد السياسي في البلاد".

إجراء متوقع

في السياق، يعتقد الناشط حسن احمد أن "استبعاد النواب المستقلين وتهميش دورهم في مجلس النواب، أمر متوقع من قبل قوى المحاصصة والفساد المهيمنة على مقاليد السلطة في البلد".

واضاف احمد في حديث لـ "طريق الشعب"، ان المتنفذين يحاولون فرض سطوتهم على كل مفاصل الدولة، وبالتالي إبعاد كل صوت يمكن له نقل معاناة الناس التي تتعارض مع مصالح الفاسدين الذين يحاولون توجيه خيرات العراق ومؤسساته بما يخدم مصالحهم الفتوية الضيقة، ومصالح الدول الخارجية الداعمة اليها".

وحذر احمد من انزلاق المشهد السياسي الى الهاوية في ظل تفاقم معاناة الناس، مشيراً الى ان الغضب الشعبي قد يعود للهيجان مجدداً في أي لحظة، وفي هذه المرة لن تنفع محاولات التهدئة، لكون الناس على يقين بأن الحل لا يأتي الا عبر التغيير الشامل لمنظومة المحاصصة والفساد.

فرض من الكتل

بدوره، أكد النائب عن الإطار التنسيقي، عقيل الفتلاوي، أن بعض اللجان النيابية تم اختيار رئاساتها من خلال آلية "التوافق".



سياح أجانب يزورون احوار الناصرية بعد ان انعشتها الامطار

لماذا يتوجه العراقيون للعلاج في الخارج؟!

3 سنوات فقط بهدف العلاج. لماذا يضطر المواطن العراقي الى تحمل هكذا تكاليف مرهقة؟ وبعضهم يضطر لبيع ما يملك، او حتى الاقتراض وايضاً بفوائد عالية، في سبيل تأمين علاج صحي لا يتوفر في بلاده التي لا يضاهاها الا القلة من البلدان في ثرواتها غير المستغلة على نحو سليم والتي يعبت بها العابثون والفاقدون.

هذا غيض من فيض التداعيات والمعطيات التي تؤشر حالة النظام الصحي في بلدنا، والحدود التي وصل التدهور اليها، فيما المستشفيات والمراكز الصحية الاهلية والخاصة تفرض اسعاراً خيالية وهي متروكة من دون رقابة ومساءلة، سيما تلك المدعومة من المتنفذين، وبأويل لمن يقترب منها!

فمن لمواطننا الذي تراكمت عليه المشاكل من كل حذب وصوب؟!

كشفت مصادر بان اعداد العراقيين الذين سافروا الى الهند بهدف العلاج خلال السنوات الاخيرة قد قفزت من 15.594 ألفاً عام 2020 الى 26.559 في عام 2022.
وان مجموعاً ما انفقته العراقيون قد وصل الى (700) مليون دولار خرجت من العراق خلال

رامد الطريق

أسعار صرف الدولار تواصل الارتفاع

بغداد - طريق الشعب

واصلت أسعار صرف الدولار امام الدينار العراقي تسجيل الأرقام القياسية يوم امس، فيما المواطنون يتسألون عن جدوى القرارات الحكومية لمعالجة الموضوع. وسجلت أسعار الصرف حتى كتابة هذا الخبر في بورصة بغداد (166.350) لكل مائة دولار، فيما سجلت بورصة البصرة (166.100) لكل مائة دولار. اما بورصة اربيل فسجلت (167.000) لكل مائة دولار. ويتساءل مواطنون عن جدوى القرارات الحكومية في ظل عدم قدرة الحكومة على ضبط سعر الصرف الذي بات مشكلة تؤرق حياة الناس في ظل استمرار ارتفاع اسعار المواد الغذائية، لا سيما الأساسية منها. من جانبهم، شكوا آخرون من ركود كبير أصاب الأسواق نتيجة عزوف أعداد كبيرة من أصحاب المحال والأسواق عن التسوق وشراء البضائع.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

مواطنون يطالبون بدعم السلة الغذائية وتحسين مفرداتها

قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي هل أصاب الهدف؟



بغداد. ماجد مصطفى عثمان

تزداد أزمات المواطنين تعقيداً، فيما يقابلها عدم التزام القوى المنتفذة بوعودها التي تقدمت بها في أثناء حملاتها الانتخابية.

ويتحدث مراقبون عن عدم جدية هذه القوى في حل مشاكل الناس، بل ان جلّ مهمهم هو البقاء في السلطة.

ومع زيادة الوعود الحكومية والتصريحات التي تطلق هنا وهناك، الا ان المواطنين لا يجدون صدى على ارض الواقع لتلك الأحاديث، ومن هذه التصريحات، دعم السلة الغذائية وزيادة مفرداتها وتحسين نوعيتها.

ويتساءل مراقبون، عن امكانية التدقيق في آلية صرف مبلغ قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي الذي شرع العام الماضي، دون ان يحقق الهدف المطلوب منه، وبالتالي محاسبة المتسببين بهدر الاموال المخصصة له.

لا تسد متطلبات العيش

وتحدث لـ"طريق الشعب" المواطن المتقاعد سلمان علي بالقول: ان "السلة الغذائية التي يتم توزيعها حالياً لا تسد متطلبات الحياة المعيشية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع اسعار الدولار والمواد الغذائية الرئيسية مثل البيض والزيت والرز والسكر وبقية المواد الأخرى، ما أدى الى عدم استطاعة المواطن الفقير والمعدم شراء هذه المواد الغذائية". وتقول الموظفة ام حسين لـ "طريق الشعب"، ان "السلة الغذائية لا تخلف عن البطاقة التموينية السابقة. التغيير جاء فقط بالاسم، وجرى تقليل مواد البطاقة التموينية، مع زيادة في النوعيات، علماً أن وزارة التجارة صرحت مراراً بأنها سوف تضيف مواد أخرى للسلة الغذائية، وكذلك النوعية والكمية، لكنها لم تفعل".

ويتحدث المواطن المتقاعد ابو انس، عن تلاعب في اسعار السلة الغذائية وآلية التوزيع، إذ يقول: "يستحصل منا وكيل وزارة التجارة مبلغ 1000 دينار عن كل فرد بحجة الرسوم التي تفرض عليه من قبل المخازن عن التجهيز، بينما نتحدث الوزارة عن استحصال مبلغ 500 دينار عن كل فرد، كما ان بعض الوكلاء يقومون بتجهيز المواد خلال فترات متباعدة".

مطالب بدعمها وزيادة مفرداتها

ويطالب المواطن محمد حسن (كاسب) عبر "طريق الشعب" بإضافة مواد جديدة الى السلة الغذائية، وان يتم توزيعها بشكل منتظم لما تشكله من دعم كبير للعوائل الفقيرة فصعوبة العيش تقسو علينا يوماً بعد يوم، بحيث اننا لا نستطيع شراء المواد الغذائية الأساسية من الأسواق المحلية بسبب الارتفاع الكبير في اسعار هذه المواد.

وتتفق مع حسن المواطنة أم رحاب (ربة بيت)، مؤكدة أن "من الضروري جداً دعم شريحة الفقراء وذوي الدخل المحدود عبر اضافة وزيادة المواد الغذائية والاستهلاكية التي تدخل بصورة اساسية في حياة المواطن.

وتطالب بـ"اهمية اضافة مواد غذائية جديدة الى السلة الغذائية، مثل حليب الكبار والطحين الناعم، إضافة الى زيادة مادة السكر، وتحسين نوعية زيت

الطعام، كوننا نضطر في الكثير من الاحيان الى استبدال مادة زيت الدار لما يحويه من رائحة غير مقبولة، بزيت من نوع اخر، مع دفع الفرق".

ماذا يقول الوكلاء؟

احمد عبد الله، وكيل مواد غذائية في منطقة الوشاش، يشير الى جملة من المشاكل وأهمها: أن "عدم استقرار تسليم المواد الى المواطنين يعود الى تأخر تجهيزها بالمواد الغذائية بسبب عدم وصولها دفعة واحدة"، مبيناً أن "لكل منطقة جدولاً زمنياً خاصاً بالتجهيز. بمعنى ان مفردات الحصة التموينية يتم تسليمها للوكلاء كلاً حسب منطقتهم".

ويشير الى انه "في الكثير من الاحيان يحصل تغيير في جدول تجهيز المواد وبالتالي يتأخر عن تسليم السلة الغذائية في موعدها المحدد".

ويتحدث ابو اثر وهو وكيل مواد غذائية في منطقة الحربة عن اسباب جباية مبالغ إضافية عن السلة

الغذائية، بالقول: ان "الوكيل غير متعمد في استيفاء اجور كبيرة لقاء تجهيز مفردات الحصة التموينية لان اجور العمال الذين يقومون بإنزال المواد الغذائية من الشاحنة الى محل الوكيل كبيرة، وحيث لا تستطيع الشاحنات الكبيرة الدخول الى بعض الشوارع الضيقة والمزدحمة ما يضطرنا الى تأجير سيارة حمل لغرض ايصالها الى المحل وهذا يؤثر على زيادة المبالغ المستقطعة من المواطنين، بسبب دفع مبالغ اضافية لهذه السيارات الناقلة".

ويتحدث مراقبون عن اهمية التدقيق في المبالغ المخصصة للسلة الغذائية ومراقبة اية صرفها والتعاقد مع جهات لديها الامكانية في تجهيز المواد الغذائية بأفضل النوعيات وبأوقات محددة.

ويشكو مواطنون تحدثوا لـ"طريق الشعب" من مفردات السلة الغذائية، ورداءة النوعية، وعدم الالتزام بوقت التجهيز، مطالبين بتنفيذ الوعود المكررة.

احتجاجات تطالب بتوفير فرص العمل في بغداد وذي قار

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من مناطق البلاد، للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما جدد المحاضرون في المجان احتجاجاتهم امام مبنى وزارة المالية، مطالبين بالتعاقد معهم.

مطالبات بفرص العمل

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان المئات من المحاضرين في مديرية تربية الرصافة الثالثة (ملحق 2020) نظمو تظاهرة غاضبة امام مبنى وزارة المالية في العاصمة بغداد،

عاجلة من قبل السلطات الحكومية". وأضاف، "نطالب بمعالجة مشكلة الفيزا والإقامة الخاصة بالعمال الأجانب والغاء الرسوم والضرائب غير المشبته في القوانين، كما نطالب بمعالجة مشكلة العقود المفروضة بحق العمال الذين لم يجددوا معاملات الإقامة ومعالجة مشكلة العمال الكرد السوريين والأترك ومعالجة مشكلة الإقامة في مطار السليمانية، وتمديد مدة منح التأشيرات والإقامات".

واختتم سائر حديثه للصحفيين بان شركات السليمانية "ستعلن الاضراب لمدة ثلاثة ايام، لكي يصل صوتها للجهات الحكومية".

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن "العشرات من المواطنين نظمو وقفة احتجاجية أمام فرع الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية بمحافظة صلاح الدين، رفضاً لقرار تفعيل البطاقة الوقودية الذي أقرته الشركة، معلنين رفضهم للعمل بها".

من جانبهم، طالب عدد من اصحاب شركات الإقامة وتشغيل العمال الاجانب في السليمانية، وزارة الداخلية بإشراك ممثلهم في صياغة مسودات القوانين المتعلقة بعمل شركات التشغيل، مهددين بالإضراب عن العمل.

وقال سائر سردار ممثل الشركات خلال مؤتمر صحفي، إن "شركات التشغيل تعاني من مشكلات كثيرة، تتطلب حلاً

وأقدم محتجون غاضبون من الخريجين في محافظة ذي قار، على إغلاق شركة نفطية ومنع الموظفين من الدخول وإيقاف تجهيز المنتجات.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن محتجين غاضبين من خريجي الجامعات والمعاهد اغلقوا أبواب فرع شركة المنتجات النفطية وكذلك مستودع الناصرية، مبيناً ان القوات الامنية اتخذت قراراً بتفريق المحتجين بالقوة.

رفض تفعيل البطاقة الوقودية

وفي صلاح الدين، تظاهر العشرات من المواطنين، على قرار تفعيل البطاقة الوقودية في المحافظة.

مطالبين بالتعاقد معهم أسوة بباقي اقرانهم، مشيراً الى ان المتظاهرين هددوا بتصعيد احتجاجهم في حال تجاهل مطالبهم.

واضاف مراسل "طريق الشعب"، ان جرحى الجيش العراقي نظمو تظاهرة اخرى قرب المنطقة الخضراء، مطالبين بالالتفات الى معاناتهم ومعالجة اوضاعهم الاقتصادية الصعبة، مشيراً الى ان القوات الامنية اقدمت على اغلاق مداخل المنطقة الخضراء.

واشار الى ان خريجي علم النفس والارشاد نظمو تظاهرة امام وزارة الصحة، مطالبين بتعديل قانون التدرج الطبي وازافة اختصاصهم على فقرة التعيين المركزي في الوزارة.

شريط الأخبار

أي مستقبل ينتظرنا؟!

أكدت منظمة اليونسكو، في اليوم الدولي للتعليم، أن حصة هذا القطاع تقارب 6 في المائة من الانفاق السنوي العام في العراق، مشددة على الحاجة الى تعليم نوعي يسمح للطلبة بالدخول في سوق العمل والاندماج بالمجتمع. هذا وفيما صُنفت المنظمة العراق كأحد أكثر البلدان التي تعاني ارتفاع الأمية (47 في المائة)، استذكر الناس ما يعانونه من نقص كبير في المدارس والمستلزمات والكوادر، ومن ارتفاع في تكاليف التعليم الأهلي والدروس الخصوصية، لا سيما في بلد يعيش ثلث سكانه دون خط الفقر، وهو الأمر الذي ضاعف من نسب المتسربين من المدارس وسبب تدنياً مريعاً في المستوى المعرفي للشبيبة.

إعفاءات بلا حدود!

دعت هيئة النزاهة الاتحادية الى إعادة النظر في الإعفاءات الكمركية والضريبية في قوانين الاستثمار، والتي وصلت أخيراً الى 20 في المائة، وذلك لوجود تلاعب في الاستفادة منها، مؤكدة أن تعدد قوانين الإعفاءات يحرم خزينة الدولة من مبالغ كبيرة. واقترحت الهيئة حصر الإعفاءات بالقطاع الحكومي وإقتصر منحها للقطاع الخاص عند قيامه باستيراد خطوط إنتاجية ومواد أولية نصف مصنعة فقط. هذا وتشهد المنافذ الحدودية منذ سنتين هدرًا متواصلًا للمال العام، بسبب البيروقراطية وفوضى التعليمات وتزوير الوثائق الرسمية وبيع بعض المعفيين تراخيص الإعفاء وتكاثر الشركات الوهمية وضعف الرقابة وتفشي الفساد.

من المسؤول؟

اعلنت السلطات الأمنية عن القاء القبض على 1104 متعاطين ومتاجرين بالمخدرات، خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من هذا العام، فيما تم ضبط 22159 كيلوغراماً من المواد المخدرة و 129784 قرصاً و 68 قطعة سلاح و 63 عجلة مع المعتقلين. وكانت السلطات قد اعتقلت 11000 متاجر بالسموم وأتلفت 54 مليون قرص و 31 ألف أمبولة و 9 آلاف قنبلة من المخدرات، خلال العام 2022. هذا ويحمل الناس الحكومات المتعاقبة المسؤولية عن وصول أعداد المتعاطين والمتاجرين الى هذه النسب المخيفة، جراء ارتفاع نسب البطالة بين الشباب وعدم تكافؤ الفرص وتدني مستويات التعليم وانتشار الأمية واقتتار المكافحة على العقوبات فقط.

صارت بلا ملح!

برر وزير الكهرباء تفاقم مشكلة التجهيز أخيراً بحدوث نقص قدره 7500 ميغاواط جراء تقليل واردات الغاز الإيراني، وأعداً بتحسين الأمر بنسبة 30 في المائة خلال 12 يوماً. وفيما لم يعد أحد يثق بهذه الوعود، يحمل الناس نظام المحاصصة مسؤولية الفشل في إصلاح هذا القطاع رغم هدر 80 مليار دولار عليه، ويتمثل هذا الفشل في عدم إقامة محطات إنتاج جديدة، وفي إبقاء شبكات النقل والتخزين متهتره، ما يسبب إضاعة 40 في المائة من الإنتاج، ووجود تكدسات دورية في عملية شراء الغاز من إيران، وحرق عثبي في الهواء لسبعمئة مليون متر مكعب من الغاز الذي يمتلكه.

تقصي الحقيقة!

أكد النائب هادي السلامي ان الحريق الذي شب في مبنى الهيئة العامة للضرائب، كان بفعل فاعل حسب تقرير لجنة التقصي، وليس نتاج تماس كهربائي، كما أعلن عن ذلك حينها مدير هيئة الضرائب. واتهم النائب وزير المالية السابق بالتواطؤ مع بعض المسؤولين في الوزارة للتعمية على الموضوع. وكانت مديرية الدفاع المدني قد أخذت يوم 3 من تشرين الثاني 2020، حريقاً كبيراً اندلع في الطابقين الرابع والخامس من بناية الهيئة العامة للضرائب في بغداد، ووقتها برره مديرها، الذي احترق مكتبه، بحدوث تماس كهربائي، طالباً من الجميع، وكما جرت العادة، تقصي الحقيقة من المسؤولين فقط!

فشل غير مبرر في إكمال مشروع قانون الموازنة العامة

دعوات إلى ضغط النفقات وتحويل فائض الأموال الى إنشاء صناديق تنموية



بغداد. طريق الشعب

الموازنة: الأول تخفيض مجمل مبالغها، والثاني المناقشة بين الأبواب. أما إذا أراد الزيادة فيكون ذلك عند الضرورة وبعد العودة إلى مجلس الوزراء.

ضغوط سياسية

من جهته، يعتقد الخبير الاقتصادي احمد خضير، ان السبب الحقيقي وراء تأخر اقرار الموازنة هو الضغوط السياسية التي تمارس على الحكومة من قبل الكتل السياسية المنتهزة لادراج تخصيصات مالية لمشاريع معينة او استحداث درجات وظيفية تستخدم في ملف الكسب الانتخابي. وذكر خضير لـ"طريق الشعب"، ان طريقة تشكيل الحكومة بالاعتماد على نهج المحاصصة جعل من مجلس الوزراء عبارة عن ممثلين للكتل المشتركة في الحكومة، وجميعهم يبحثون عن مصالح فئوية ضيقة ولا تعينهم المصلحة العامة في شيء، مشيراً الى ان التأخر في اقرار الموازنة يعد فشلاً كبيراً للحكومة واتتلاف ادارة الدولة المسؤول عن تشكيلها!

واضاف، ان عدم وجود موازنة للبلاد منذ 13 شهراً له تداعيات سلبية على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للبلد، وعلى الحكومة تجاوز جميع العقبات من اجل ارسال مشروع قانون موازنة متزن الى البرلمان، ومن غير الصحيح زيادة النفقات التشغيلية على حساب الموازنة الاستثمارية. ودعا خضير الحكومة الى ضغط النفقات والاستفادة من فائض الريع النفطي بتطبيق قانون الادارة المالية الذي ينص على تحويل فائض الاموال الى انشاء صناديق تنموية، مبيناً ان هذه الطريقة تضمن تحقيق الاستفادة المثلى من عائدات النفط وعدم تحويلها الى جيوب الفاسدين والمتنفذين.

منذ العام 2021، وهذا ما أدى الى إحداث عدد من المشكلات. وأشار إلى "وجود كم كبير من طالبي التوظيف في مؤسسات الدولة، فعلى سبيل المثال هناك أعداد كبيرة جداً من أصحاب العقود اليومية الذين يطالبون بتحويلهم إلى عقود وفق قرار مجلس الوزراء 315".

وبين الشمري، أن "الأسباب تشمل أيضاً الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن حصة الإقليم". ونبه إلى أن "رفع الجانب التشغيلي على حساب الاستثماري من شأنه أن يثقل الموازنة، لاسيما بعد تضمين درجات وظيفية كبيرة". وواصل الشمري حديثه بأن "مبالغ الموازنة سوف تصل لما بين 200 إلى 220 تريليون ديناراً، محذراً من "حصول عجز كبير".

وتوقع أن "تكون موازنة هذا العام هي الأكبر في تاريخ العراق". ورأى الشمري، أن "القوى السياسية ونتيجة لتأخر إقرار الموازنة باتت تعيش في حالة حرج شديد أمام الشارع".

وخلص إلى أن "السقف الزمني الذي يحتاجه إقرار الموازنة هو نحو ثلاثة أشهر، وذلك منذ تاريخ وصولها من مجلس الوزراء، فإذا ما وصلتنا الشهر المقبل فإن التصويت عليها قد يكون في أيار". إلى ذلك، أشار النائب عارف الحمادي، إلى، أن "التأخير الحالي تحمله الحكومة، ولا يمكن القاء المسؤولية على البرلمان في ذلك، كون القانون لم يصله حتى الآن".

واضاف الحمادي، أن "مجلس النواب ومهوجب الدستور له نوعان من التعديلات على قانون

الحاجة لتشريع القانون"، مشيراً الى ان "القانون يلامس الطبقات الفقيرة وشرائح المتقاعدين والعقود والاجور اليومية حيث من المنتظر ارسال الموازنة، ليتسنى للجنة المالية مناقشتها ورفعها الى مجلس النواب للتصويت عليها".

تكهنات

من جانبه، ذكر النائب ياسر الحسيني، أن "البرلمان لم يتلق حتى الان مشروع قانون الموازنة، سواء كانت رسمية أم حتى مسرّبة". وتابع الحسيني، أن "جميع ما يتم الحديث عنه عبر وسائل الاعلام هو مجرد توقعات وتكهنات يتحدث بها المختصون أو النواب". وأشار إلى أن "قانون الموازنة لن يخلو من الجنبية السياسية لاسيما بين الأطراف التي عملت على تشكيل الحكومة عندما ابرمت اتفاقاً سمي بتحالف ادارة الدولة".

وأوضح الحسيني، ان "القانون سوف يعتمد في تحريره على التوافق السياسية بنحو يفوق اعتماده على الاكثيات والحلول الفنية".

وأكد أن "جميع المؤشرات تدل على أن التوافقات السياسية التي مضت فيها الموازونات للأعوام الماضية سوف يتم تكرارها هذه السنة". وانتهى الحسيني إلى أن "الموازنة كي تتمكن الكتل من تمريرها فإنها بحاجة إلى زخم سياسي وتوافقات بين الكتل ضمن الروقة الجانبية، لأن المسؤولين عن الجانب الفني قد أنجزوا مهامهم بنحو تام".

تراكمات قديمة

بدوره، قال النائب محمد الشمري، إن "أسباب التأخير تعود إلى تراكمات قديمة، لأننا لم نقر موازنة

ما زالت الحكومة عاجزة عن إرسال مشروع قانون الموازنة العامة الى مجلس النواب رغم مرور 3 اشهر على توجيه رئيس الحكومة بالإسراع في إعداد مسودة المشروع. وحتى اللحظة لم تكتمل الموازنة، ويبدو ان الموضوع ذاهب الى التعميق خاصة بعد التطورات الاخيرة المتعلقة بقرار المحكمة الاتحادية الذي قضى بعدم قانونية ارسال الاموال الى اقليم كردستان.

دعوات للإسراع في انجازها

ودعت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، الحكومة الى الاسراع في ارسال قانون الموازنة الاتحادية العامة لعام 2023.

وطالب النائب الاول لرئيس اللجنة احمد مظهر الجبوري، في بيان الحكومة بالاسراع في إرسال قانون الموازنة للعام 2023 خلال فترة وجيزة ليتسنى للجنة المالية تشريعها في مجلس النواب، خاصة ان الوقت داخل اللجنة والمجلس قصير امام مناقشة مسودة القانون.

واضاف، "نتمنى ان لا يكون الوقت اطول على حساب الفقراء والشعب العراقي كون البلد بأمس

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حول توازن علاقات العراق مع واشنطن وطهران

أشار ديفيد شينكر، الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى ومسؤول قسم الدراسات العربية، في مقال له نشره على موقع المعهد، الى أن مواقف الحكومة العراقية الجديدة، ليست سوى امتداد للمسار الذي اتبعته سابقاتها، والذي يرتكز على تبني سياسة متوازنة بين واشنطن وطهران، تضمن عدم تدهور العلاقات مع الأولى وتلبية المطالب الشريفة للثانية، وهو ما ظهر جلياً في تزامن زيارتي بريت ماكغورك، منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإسماعيل قاتي قائد فيلق القدس الإيراني، إلى بغداد قبل أسابيع.

وأعرب كاتب المقال عن اعتقاده بأن من المبكر التنبؤ بنجاح رئيس الحكومة في إقامة علاقات قوية مع الولايات المتحدة واسترضائها، في ذات الوقت الذي تتواصل فيه بهدوء صلته الممتينة بطهران، لا سيما في ظل معارضة حلفائه وإيران لتواجد القوات العسكرية الأمريكية، التي أستبدل إسمها من قوات قتالية إلى استشارية إثر قرار برلماني، طالب بسحبها من العراق فوراً.

موقف حاسم

ووصف الكاتب التصريحات التي كان رئيس الحكومة محمد شياع السوداني قد أدلى بها لصحيفة وول ستريت جورنال، والتي أعرب فيها عن تمسكه باتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وبضرورة بقاء قواتها من اجل ضمان الهزيمة النهائية للإرهاب، بأنها تصريحات جريئة. ورأى أن استمرار هذا الموقف الحاسم، في ظل تحديات كبيرة، إنما يعتمد على توفر شرطين: موازنة كافية للإنفاق العسكري وتسامح من حلفاء إيران مع هذا البقاء.

تحديات كثيرة

وحول أهم التحديات التي تواجه السوداني، ذكر المقال بزيارة وفد إيراني الى بغداد للضغط باتجاه الإقرار بأن الجزائر قاسم سليمان، الذي إغتالته واشنطن قرب مطار بغداد، كان في زيارة رسمية الى العراق في حينها، وذلك لمساعدة طهران في مواصلة إجراءاتها القانونية ضد واشنطن على فعلتها تلك. الا ان حكومة بغداد إكتفت بإدانة العمل باعتباره انتهاكاً صارخاً للأرض والسيادة العراقية، دون أن توافق على المشاركة في إنشاء محكمة ثنائية مع إيران لتدويل القضية.

ورأى شينكر أن التحدي الثاني يكمن في التعاون مع واشنطن من أجل إيقاف تهريب الدولار الى الجارة الشرقية، والتي تفرض الولايات المتحدة عليها عقوبات صارمة، حيث سيساعد ذلك في إدامة تنفيذ تلك العقوبات من جهة وسيخدم من جهة أخرى مهمة الحد من الفساد وتنشيط القطاع المصرفي وتنمية الاقتصاد في العراق.

الخلاصة

وتوصل شينكر في مقاله الى إستنتاج مفاده وجود علاقة تكافلية بين رئيس الحكومة "المعتدل"، وحلفائه "المتشددين". علاقة يحرض الطرفان على صيانتها وإدامتها، رغم المخاوف من تعرضها الى إنتكاسات متوقعة، جراء الحاجة لتوزيع المزيد من المناصب الحكومية العليا وتلبية مطالب الأطراف المختلفة من اموال الميزانية، كتوظيف 300 ألف موظف حكومي جديد، ممن ترشحهم وتدعم توظيفهم القوى الحليفة لرئيس الحكومة.

كما لا بد من التذكير - حسب المقال - بالصعوبات التي سيواجهها السوداني في محاربة الفساد وتحسين الاقتصاد في ظل الضغوط الإقليمية والمحلية، ومحاولاته إطالة عمر حكومته، حتى ولو تخلى عن وعده بإجراء إنتخابات تشريعية مبكرة.

الفساد والمحاصصة ساهما في ذلك

كيف أصبح المواطن العراقي مديناً؟

بغداد - رقية مجيد

هل معاهد التدريس الخاص بديل عن المدارس الحكومية؟

نتيجة لسوء الإدارة وتدخل نهج المحاصصة في جميع مؤسسات الدولة، لم يسلم القطاع التعليمي من براثن هذا النهج المأزوم الذي دمر العملية التعليمية في البلاد، ونتيجة لذلك يواجه الطلبة اليوم مصاعب كبيرة تبدأ من تهاكك البنية المدرسية وضعف التدريس.

وقد دفع ذلك طيفا واسعا من الناس للاستغناء عن التعليم الذي تقدمه المدرسة، لانهم يجدونه بلا فاعلية، ليكون اعتمادهم الرئيسي على الدروس الخصوصية التي تقدمها معاهد التدريس الخاص، ويجد معنيون ومهتمون ان هذه المعاهد باتت بديلا عن المدارس الحكومية لأسباب كثيرة منها الزخم الطلبي الموجود في مدارس الحكومة، الى جانب الدوام المزدوج والثلاثي وضعف التدريس.

أزمة مركبة

وتعد الدروس الخصوصية أحد أكبر المشاكل التي تواجه العملية التعليمية في البلاد، يضاف الى ذلك أنها تعتبر مكلفة على المواطنين من ذوي الدخل المحدود وتثقل كاهل المواطن البسيط، إذ أصبح الطالب يلجأ الى الاستفادة من قرار الانتساب الذي وضعته وزارة التربية ليحقق استفادة أكبر من الدرس الخصوصي.

وفي هذا الشأن، عزا الناطق الرسمي لوزارة التربية كريم السيد في حديث خص به «طريق الشعب»، المبرر لوجود قرار الانتساب هو الأوضاع الصحية التي ربما يعاني منها الطالب، والظرف الاقتصادي وذلك للتخفيف عن كاهل الأسرة العراقية ولدعم رغبة الطالب في مواصلة المشوار الدراسي الدراسة وتأدية الامتحانات وفقاً لما ينسجم مع ظروفه، مؤكداً ان وزارته «لديها تدريب مستمر وجهاز إشراف يراقب الأداء ويؤشر الضعف، حسب نسب النجاح والنتائج السنوية لامتحانات الوزارة».

وعلى سياق متصل، أوضح المشرف التربوي المتقاعد فرحان قاسم، السبب الرئيس في لجوء الطلبة إلى الانتساب هو «توفير الوقت الكافي لمراجعة مواد المنهج الدراسي، وهذا يرجع لكون التدريس في اغلب المدارس العراقية، لم يعد مقنعا حتى بات يعتبر الطالب حضوره اليومي مضعباً للوقت، لذلك فإن اغلب الطلبة يعتمدون على الدروس الخصوصية التي حلت بديلا عن المدارس».

وقال قاسم في حديث خص به «طريق الشعب»، ان هناك «عوامل عديدة جعلت النظام التعليمي عاجزا عن تلبية رغبات الطلبة؛ فالنظام التعليمي ينخر الفساد الإداري والمالي وضعف الكفاءات، إضافة الى معاناتنا من أزمة بنوية تمر بها البلاد، تشمل مختلف جوانب الحياة والقطاعات سواء التعليمية او الصحية او الخدمية والاقتصادية والثقافية».

سببان لذلك

وفي السياق، علل رافع الزركاني، وهو مدرس في إحدى مدارس المرحلة الإعدادية، لجوء الطلاب إلى الانتساب، بسببين: الأول، كونه صاحب مهنة أو معيلا لعائلته، ويوفر وقتا للعمل والدراسة. أما السبب الآخر فهناك طالب مهمل في دراسته وكسول وغير مهتم بدراسته، مؤكداً أن «التربية شريكة في إفضال التعليم بقرار التنسيب». واستعرض الزركاني في حديثه لـ«طريق الشعب» المشاكل التي يقاسمها الطلبة قائلا: ان «اجواء المدارس غير مناسبة للدراسة، فالبنية المدرسية غير مؤهلة من ناحية الخدمات، وتعاني من نقص في المختبرات، يضاف الى ذلك التغيير المستمر في المنهج الدراسي، وعدم إدخال الأستاذ في دورات تكيف للمنهج».

ونوه ايضا بان الكثير من الاساتذة «يقتصر تفكيرهم على بذل الجهد وتقديم العطاء الأكبر في الدروس الخصوصية، وهذا ما أدى الى عدم الاهتمام بالتدريس في وقت الدوام، لأنه يعرف ان ما يتقاضاه من دروس خصوصية هو ضعف راتبه الحكومي، لذلك يعمل على ادخار جهده».

من ماذا يعانون؟

من جانبه، يقول الطالب مصطفى احمد، أن الدراسة عبر اليوتيوب والتدريس الخصوصي «اثبتت فاعليتها، وتضمن للطلاب نجاحا أفضل مما تقدمه المدارس فهي تساعد الطالب على فهم المواضيع المختلفة التي قد يواجه صعوبة فيها، ولكن في الحقيقة هناك أهمية للمدرسة والمدرس، وتكمن هذه الأهمية في نقاش المادة وإيجاد طرق تفاعلية لإصلاح المعلومة». وعمّا يعاينه الطلبة، قال احمد لـ«طريق الشعب» انهم يعانون من «نقص الكادر التدريسي ونقص في المناهج الدراسية، إضافة الى سوء الخدمات في البنية المدرسية مثل الرحلات غير الصالحة للجلوس، وعدم وجود وسائل إيضاح وعدم وجود أية مختبرات للتطبيق العملي».

تنويه

ورد سهواً في العدد السابق من جريدة «طريق الشعب» على الصفحة الرابعة، ضمن موضوع (النصرية تطالب بإنشاء قاعة لمسرحها)، حديث على لسان الاستاذ (علي عبد عبد) بأن «القصر الثقافي هو اسم على غير مسمى... ووجوده من عدمه نفس الشيء».

نود التنويه بان الحديث الوارد في التقرير هو للكاتب (علي عبد النبي) وليس للاستاذ (علي عبد عبد). لذا نعتذر للقراء الكرام وللشعبين علي عبد النبي وعلي عبد عبد.

بغداد. طريق الشعب

لم يختلف الواقع المعيشي للمواطن بعد العام 2003 كثيرا عما قبل ذلك العام، برغم الوعود التي أعدها المسؤولين بتحسين أحوال الناس وتجاوز سنوات المحن، لكن لا تزال هذه المعاناة قائمة، وهو ما يسبب إحباطا كبيرا للمواطنين».

وكانت هذه المعاناة هي المنطلق للكثير من الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد، أول مرة، بعد سقوط النظام السابق وحتى اللحظة، فكانت المطالب الرئيسية لأغلب الاحتجاجات هي تحسين الأحوال المعيشية والخدمات وتوفير فرص العمل، لكن عراي المحاصصة والفساد ونهب الثروات كان لهم رأي آخر.

وفي أحيان كثيرة، يلجأ المواطن نحو الاقتراض سواء من المصارف الحكومية أو الأهلية أو حتى من أصحاب مكاتب الصيرفات أو ممن يتعاملون ببيع وشراء العملات في المناطق أو ما يطلق عليهم في الاوساط الشعبية (اصحاب الفايز) ونتيجة لغياب الوعي المصرفي وحاجة المواطنين للنقد بصورة عاجلة، يتخلف الكثير من المواطنين عن سداد ما في ذمتهم للمصارف أو لاصحاب مكاتب الصيرفات و«الفايز».

ويتعتبر تعثر صاحب القرض في السداد فرصة لاستغلاله من قبل من قام بإقراضه، حتى المصرف،

لكن أشد هؤلاء جشعا واستغلالا هم اصحاب الفايز الذين يفرضون على المقترض مبالغ إضافية كبيرة جراء تخلفه عن السداد، ما يولد مشاكل اجتماعية كبيرة.

75 ترليون دينار!

ويرى الخبير الاقتصادي منار العبيدي، ان «النظام الائتماني هو من يقود عملية التنمية الاقتصادية للبلد في كل مكان بالعالم، لكن الفرق انه في بقية الدول هناك تنافس بين البنوك على تقديم خدمات افضل للمواطن، بينما نحن ينقصنا وجود التنافس؛ فعلى سبيل المثال صندوق الاسكان لكونه جهة وحيدة فقط، فهو من يضع النسب العالية ويتحكم بالفائدة، بينما في باقي الدول هناك تنافسية بين البنوك بإعطاء قرض باقل فائدة، والمواطن هو من يختار هذا البنك أو ذاك».

وتطرق العبيدي في حديثه لـ«طريق الشعب»، الى تجربة بريطانيا قائلا ان: «هناك تنافسا بين المصارف فلا تتجاوز نسبة الفائدة الـ ٧ او ٦ في المائة خلال ٢٥ سنة، وهذا ليس لان النظام المصرفي البريطاني قوي، بل لان هناك تنافسية بين البنوك، وصلت الى تخفيض الفائدة للحصول على القرض، حيث ان اساس الخدمة الجيدة للمواطن هو وجود تنافس حقيقي، فاذا ما انحصر الموضوع بجهة واحدة فإنها ستتحكم بنسبة الفائدة وإجراءاتها».

ونوه الخبير الى ان اساس عمل المصارف في اي بلد بالعالم «يعتمد على اخذ الاموال من الناس ويمنح مقابلها فائدة، وهذه الاموال ايضا تمنح لأناس اخرين ويستحصل منها المصرف فائدة معينة، وكلما ارتفعت ودائع البنوك والناس وثقت بالنظام المصرفي أكثر»، مؤكدا ان المصرف «عندما يمتلك كتلة

نقدية كبيرة سيكون مضطرا الى إعطاء فائدة للناس، وهنا لا بد ان يقدم برامج وحلولا حتى يتمكن من تشغيل هذه الاموال ويسدد الفائدة». وخلص العبيدي الى ان «مشكلتنا تكمن في انعدام الثقة بالنظام المصرفي العراقي، فنحن نتحدث اليوم عن وجود ٧٥ ترليون دينار نقد خارج النظام المصرفي ومكتنزة في البيوت، ولو كانت هناك ثقة لذهبت هذه الاموال في البنوك على هيئة ودائع ويؤخذ عليها فائدة. وبدوره البنك يدخل بتمويل مشاريع وتقديم قروض بعد ان تصبح لديه كتلة نقدية كبيرة وينافس من اجل تقترض منه الناس».

سلسلة إجراءات سريعة

وفي جانب آخر، تحدث الخبير الاقتصادي رشيد السعدي عن مشكلة يعاني منها المواطن الا وهي رهن البطاقة الإلكترونية لدى نقاط الصيرفة او المنافذ، مضيفا انه «لا توجد اية صلاحيات تمنح لمكاتب الصيرفة، لكن هناك قسم من الشركات والمكاتب ترهن البطاقة الالكترونية للمواطن، وفي بعض الاحيان يتم التصرف بها وتحدث مشاكل ولطالما حذرت المصارف والجهات الرسمية من هذه الحالة، ونوهت الى عدم التعامل مع هذه المكاتب».

ووسط الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد يشدد السعدي في حديثه لـ«طريق الشعب»، على ضرورة ان تراعي «الدولة الطبقات الهشة وصغار الموظفين والمتقاعدين والطبقات الفقيرة، وذلك يتم عن طريق تهئية التأمين الصحي في كل مستشفيات العراق والعمل من أجل تقليل الكلف على المواطن البسيط»، لافتا إلى أن الأولوية اليوم هي «العمل على سلسلة إجراءات من شأنها حماية المواطن وتجنبيه مساوئ تذبذب

ثروتها السمكية تضرر بسبب المخلفات

الرزازة.. بحيرة تنتظر الانتعاش الحكومي



للحكومة المحلية منها عمل دليل سياحي على شكل كتيب صغير يتم توزيعه على السياح والفنادق، كون المحافظة تشكل واجهة سياحية دنيية تستقطب الملايين من السياح سنويا من داخل وخارج البلد»، إضافة إلى تقديم اقتراح لإنشاء شارع يسهل حركة العجلات وشاطئ على البحيرة، مجهز بكافة الخدمات، لافتا الى ان «البحيرة يزورها الآلاف من المواطنين سنويا».

نقاط الإهمال

وعن الإهمال الذي طال بحيرة الرزازة، يقول انها «تواجه تلوثا بيئيا كبيرا بسبب تفرغ مياه المجاري الثقيلة فيها، إضافة الى صب مياه المبالز، ما أدى الى القضاء على نسبة كبيرة من الثروة السمكية الموجودة فيها»، مشيرا الى ان ذلك «تسبب بضرر لصيادي الأسماك، الذين تعتبر مهنتهم الوحيدة والمتوارثة منذ القدم».

وخلص الزامل الى ان «الإبار الارتوازية كانت سببا في تجفيف البحيرة، كونها تعتبر مصدرا رئيسيا للمياه الجوفية بالمنطقة». وعن سبب بناء هذه الإبار، برر بأنه «قبل عدة سنوات تم حالة الكثير من الأراضي الزراعية على الاستثمار، وذلك لعدم وجود روافد للسقي، حفرت العديد من الإبار لسحب المياه الجوفية».

عن البحيرة

ويذكر حسن الزامل، وهو ناشط من محافظة كربلاء وصاحب مبادرات تخص بحيرة الرزازة، أن البحيرة «تعتبر المسطح المائي الوحيد في المحافظة، وتمتلك رافدا واحدا ينبع من نهر الفرات، تقدر مساحتها بـ 1800 كم مربع، وطاقتها التخزينية بنحو ستة وعشرين مليار متر مكعب، وتمتد بين محافظتي الأنبار وكربلاء»، واصفا موقعها الجغرافي بأنه «مميز جدا»، كونها تقع على أطراف محافظة كربلاء، وتحدها مناطق سياحية مثل كنسية القصور وحصن الاخضر.

وبيّن الزامل لـ«طريق الشعب»، أن «البحيرة عانت من إهمال كبير بعد العام ٢٠٠٣».

مبادرات طوعية

وعن المبادرات المدنية، يقول ان «أول حملة كانت عام ٢٠١٦، تضمنت التعريف بالبحيرة وبيان مدى أهميتها، تلتها حملة أخرى عام ٢٠١٨، شارك فيها عدد من الناشطين والشخصيات المؤثرة بالمحافظة، وكان للإعلام دور مهم وكبير في تسليط الضوء عليها»، مشيرا الى «أننا تواصلنا في وقتها مع الحكومة المحلية بشأن تقديم محاولات لإنعاش هذه البحيرة، لكن لوحظ انعدام الرغبة في محاولة التحرك لإنعاش البحيرة وإعادتها الى سابق عهدها».

ويردف الزامل انه «تم تقديم عدة مقترحات

من الصيادين الذين هم أبناء المنطقة»، مبينا ان «منسوب المياه كان جيدا مقارنة باليوم»، متأسفا لما تتعرض له من جفاف.

ويؤكد الصياد في حديث مع «طريق الشعب»، ان «عملية نفوق الأسماك شهدت غيابا حقيقيا للدور الحكومي في الاهتمام بها، كونها هددت المورد الاقتصادي الوحيد للكثير من الصيادين».

وعزا أسباب النفوق الى «انخفاض مناسيب المياه فيها، وارتفاع درجات الحرارة التي جعلت من التراكيز الملحية ترتفع»، لافتاً إلى أن «هذه العوامل جميعها جعلت البحيرة بيئة غير صالحة لها».

ارتفاع نسبي

فيما يذكر المتحدث باسم وزارة الموارد المائية، خالد شمال، ان «الأمطار الأخيرة ساهمت في رفع منسوب بحيرة الرزازة لبطعة سنتمترات فقط، مع تحسين نسبة الملوحة بشكل قليل في المناطق العميقة، التي تتواجد فيها بالعادة الاسماك ومصب المبالز».

ويقول شمال في تصريح لـ«طريق الشعب»، ان بحيرة الرزازة هي «ذات خزن ميت»، مشيرا الى ان البحيرة تتم تغذيتها من خلال «ناظم المجرة في بحيرة الحباينة في مواسم الفيضان. اما في الأيام الاعتيادية فتتغذى على مبالز كربلاء وعلى الوديان المتجهة لها مثل وادي الأبيض ووادي الغدق وبعض المياه الجوفية المتواجدة في مناطق عمقها».

بغداد. تبارك عبد المجيد

تشتهر بحيرة الرزازة الواقعة في محافظة كربلاء بمناظرها الطبيعية الجميلة، وتنوع عدد الأسماك فيها التي اتخذها سكان المنطقة مصدرا لمعيشتهم. اما الان فتشهد تئناترا للأسماك المبيتة على شواطئها، فيما تحولت الأراضي التي كانت خصبة حولها إلى صحراء قاحلة، بسبب الجفاف الذي كان له حصة فيها!

وكانت وزارة الموارد المائية، قد حذرت في وقت سابق من العام الماضي، من جفاف بحيرة الرزازة وتجمد مياهها، إضافة الى نفوق أعداد كبيرة من الأسماك، وعزت ذلك الى قلة الحصص المائية الواردة من دول الجوار وقطع الأنهر المشتركة مع العراق.

تهديد للمورد المالي

يقول الصياد علي حسن، إن «قبل حوالي ثلاثين عاما، كانت بحيرة الرزازة تشكل مصدرا لرزق العديد

المعلم الكفاء ركيذة أساسية لتطوير التعليم؟! سلام السوداني

ما نشهده ونراه اليوم من واقع تربوي - تعليمي في العراق، لا يرتقي لمستوى آمالنا واحلامنا وطموحاتنا، ولا يتناسب مع تاريخنا الراخ بالإنجازات في هذا المجال وغيره، ولا يساعد على بناء مستقبلنا. هذا التراجع الذي نشهده اليوم في قطاع التعليم، لن ينتهي إذا لم يجر التركيز على أولوياته، ومن ضمنها كفاءة المعلم. إذ أن دولة مثل العراق لا يمكنها أن تواكب التطور في مجال التعليم من دون وجود معلم كفء مثقف قادر على بناء شخصية التلميذ والارتقاء بمستواه العلمي.

ويفترض قبل تعيين المعلمين والمدرسين، زجهج في دورات تدريبية لتجديد وتحديث معلوماتهم ومفاهيمهم في مجال التعليم والتعلم، وفق الأساليب الحديثة، وبناء قدراتهم ومهاراتهم وتعريفهم بطرائق التدريس الحديثة قبل تنسيبهم إلى المدارس.

ان الاهتمام بالمعلم يمثل محور التجديد والتطوير والتقدم. فالدول المتطورة اليوم تمنح المعلم أو المدرس أهمية متزايدة، وشأن أكبر ينطوي على تغيير جوهري في أدواره الوظيفية، من مصدر وحيد للمعرفة إلى مرشد لمصادر المعرفة المتعددة ومنسق لعمليات التعليم بما يناسب قدرات كل متعلم وميوله. ومقابل تطوير قدرات المعلم المهنية، لا بد من تأمين احتياجاته كافة، المعيشية والصحية والاجتماعية.

ومن الضروري أيضا تطوير وسائل اعداد المعلم وتدريبه، والعناية بجودة التعليم من خلال المعلم والتأسيس لأخلاقيات المهنة معه.

وبه، الأسئلة التي تتبادر إلى الذهن اليوم: هل ان المعلم راض عن مهنته؟ هل حققنا له معيشة هانئة كريمة، ووفرنا احتياجاته الحياتية حتى يستطيع ان يبدع في تعليم أولادنا في المدارس؟ أم تركناه يبحث عن عمل آخر لا يلقى به، ويلجأ إلى الدروس الخصوصية؟! عمل آخر نقول، أن المعلم او المدرس هو محور العملية التربوية ومن دون إعداده بشكل صحيح وتوفير احتياجاته، لا يمكن أن نتقدم ونواكب الدول المتطورة في مجال التربية والتعليم.

أهالي «السبيليات» يطالبون بتوسيع شارعهم

البصرة - طريق الشعب

طالب أهالي منطقة السبيليات الغربية في قضاء أبي الخصيب، قائم مقام القضاء وبقية الجهات المعنية، بتوسيع شارع المنطقة، مشيرين إلى أن عرض الشارع لا يكفي لمرور سيارتين متعاكستي الاتجاه. وأوضحوا لـ "طريق الشعب"، أن هذا الشارع حينما تم شقه وتبليطه في السابق، كانت أعداد السيارات في المنطقة قليلة جدا مقارنة بالوقت الحالي، مؤكداً أن غالبية المركبات التي تمر من الشارع اليوم، هي باصات لنقل الموظفين والطلبة. ويأمل الأهالي من الجهات ذات العلاقة، توسيع الشارع من خلال ضم جزء من الجانب الغربي إليه، وإعادة تبليطه بالكامل.

عضة أهداها قتلت طفلا 100 ألف كلب سائب في نينوى!

الموصل - وكالات

أفادت وكالات أنباء السبت الماضي، بوفاة طفل من اهالي قرية مشيرفة في ناحية النمرود بمحافظة نينوى، بسبب مضاعفات عضه كلب سائب تعرض لها قبل أكثر من شهر. ونقلت وكالات الأنباء عن مدير الطب البيطري في نينوى، عدي العبادي، قوله أن "عدد الكلاب السائبة في المحافظة اقترب من 100 ألف كلب، الأمر الذي يتطلب عاما كاملا من المكافحة للقضاء عليها"، مؤكداً "ارتفاع وتيرة هجمات هذه الكلاب على المدنيين، ما أدى إلى زيادة أعداد المصابين". ويحسب ما نقلته وكالات الأنباء عن مصادر طبية في نينوى، فإن "عدد المصابين بعضات الكلاب السائبة خلال الشهر الجاري في عموم المحافظة، وصل إلى 30 حالة"، مشيرة إلى أن "نينوى تسجل كل يوم هجوماً لـ 100 كلب سائبة على مدنيين، وان غالبية الضحايا هم من الأطفال والنساء وكبار السن".

مواصلة

- تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء أبي الخصيب، الرفيق صلاح عبد القادر عثمان بوفاة والدته.
- الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، الرفيق عبد الحسين ناصر بوفاة ابن خاله.
- للفقيده الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان .
- كما تعزي اللجنة المحلية الرفيق حمزة جابر بوفاة عمه.
- الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لذويه.
- تقدم محلبة البصرة للحزب الشيوعي العراقي بخالص العزاء والمواساة للرفيق علي حمزة عضو محلية البصرة بوفاة والدته المغفور لها.
- الذكر الطيب للفقيده، والصبر والسلوان لرفيقنا علي والعائلة الكريمة.

سعر الكيلو 19 ألف دينار!

الدولار يشعل أسعار اللحوم الحمراء في بغداد

متابعة - طريق الشعب



مع الارتفاع الذي طرأ على سعر صرف الدينار أمام الدولار في الأسابيع الأخيرة، ارتفعت أسعار جميع السلع والمواد الغذائية، ومنها اللحوم الحمراء والبيضاء. إذ وصل سعر الكيلوغرام من لحم الغنم والبقر في بعض مناطق بغداد الراقية، إلى ١٩ ألف دينار، ووصل إلى ١٦ ألف دينار في المناطق الشعبية، بعد أن كان يتراوح بين ١٣ و١٤ ألفاً.

وانعكس هذا الارتفاع في الأسعار، سلبا على السلة الغذائية للمواطن، الذي بات يقتصد في مشترياته، ويضطر إلى حرمان نفسه وعائلته من أطعمة أساسية عديدة.

ولا يبدو أن الأمر يتعلق فقط بارتفاع سعر الدولار - حسب ما يراه متابعون - إذ أن بعض التجار الجشعين يعمدون في مثل هذه الأزمات إلى زيادة أسعار جميع البضائع والمواد الاستهلاكية، حتى المنتجة محليا منها، تماشيا مع الزيادة التي تطرأ على المستورد، ومن أجل تحقيق المزيد من الأرباح.

غلاء المستورد ينسحب على المحلي

يقول سليمان حكمت، وهو صاحب محل جزارة، أن "السبب في ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، هو أن الكثيرين من تجار اللحوم يستوردون الأغنام من إيران وسوريا وتركيا، والعجول من أوكرانيا، وذلك بالعملة الصعبة. ومع ارتفاع سعر صرف الدولار ارتفعت أسعار لحوم الماشية المستوردة، ما انسحب بالتالي على سعر اللحوم العراقية"، مبينا في حديث صحفي أن "سعر الكيلوغرام من لحم الغنم في بغداد، وصل اليوم إلى ١٨ ألف دينار، بعد أن كان يباع بـ ١٦ ألفاً".

ويوضح أن "ما متوفر من أغنام وعجول عراقية، لا يسد حاجة السوق المحلية، لذلك أن غالبية

باعة اللحوم بالمفرد يقدمون على شراء المستورد. نظرا لرخص منه مقارنة بالعراقي. كما أن معظم المواطنين لا يستطيعون التمييز بين اللحم المستورد والمحلي".

أما بالنسبة للحوم الدجاج، فقد ارتفع سعره هو الآخر مع ارتفاع سعر الدولار. وفي هذا الصدد يقول صاحب "محل الكرار" لبيع لحوم الدجاج، أن "الدجاج التركي من نوع (كاسكن أوغلو)، ارتفع سعر الكيلوغرام منه، بالنسبة للجملة، من ٢٧٠٠ دينار إلى ٣٨٥٠ ديناراً"، مضيفاً في حديث صحفي: "أما بالنسبة للدجاج العراقي، فقد ارتفع سعره أيضا. إذ وصل إلى ٦٥٠٠ دينار للكيلوغرام الواحد".

جشع التجار

يقول المواطن حسن هادي، أنه توجه قبل أيام لشراء نصف كيلوغرام من اللحم من أحد محال الجزارة، إلا أنه تفاجأ، بعد أن سلمه الجزار اللحم المطلوب، بأن سعر الكيلوغرام بـ ١٩ ألف دينار. فأراد أن يسترجعه لكنه تردد، فاضطر إلى أخذه منعا للإحراج. ويضيف أن "هذا السعر مبالغ فيه. ويبدو أن الجشعين من تجار اللحوم يستغلون موضوع ارتفاع سعر صرف الدولار فيعمدون إلى رفع أسعار اللحوم،

بالرغم من كون معظمها عراقية وليست مستوردة بالدولار".

سلعة ثانوية

أما المواطن فاضل حسن، فيقول أنه استغنى عن شراء اللحوم الحمراء نهائياً، وبات يعتبرها سلعة ثانوية، منوهاً في حديث صحفي إلى أن "سعر لحوم الدجاج، بالرغم من كونه ارتفع أيضا، لكنه يبقى مناسباً مقارنة بسعر لحم الغنم والبقر".

ويطالب المواطن الجهات الحكومية الرقابية بـ "محااسبة كل من يحاول زيادة أسعار المواد الغذائية بشكل غير مبرر، ويستغل الأزمات لنيل المزيد من الربح على حساب المواطن الفقير". أما المواطن محمد علي فريج، فيرى أنه "إضافة إلى اللحوم، هناك مواد غذائية أساسية عديدة تحولت اليوم إلى ثانوية، وبات المواطن يستغني عنها مضطراً، ومنها الفاكهة، فهذه معظمها مستورد ويزداد سعرها مع زيادة سعر صرف الدولار". ويؤكد لـ "طريق الشعب"، أن "الفقراء، وما أكثرهم في بلادنا، باتوا غير قادرين على تأمين الحد الأدنى من قوتهم اليومي. وهذا الأمر طبيعي جدا في ظل انحسار فرص العمل وتعاقد أسعار المواد الغذائية بهذا الشكل غير المعقول".

ويناشد فريج كل المعنيين في الحكومة "النظر إلى الناس بعين الإنسانية، والتحرك العاجل لمساعدتهم وإنقاذهم من قسوة البؤس. فليس من المنطقي أن يحرم إنسان من رغيف الخبز في بلد الثروات والحضارات!"

مافيات!

إلى ذلك، يرى الخبير الاقتصادي محمد الحسيني أن "الكثيرين من التجار أصبحوا مافيات تتحكم في قوت الشعب، وأن الدولة تبدو عاجزة عن محاسبة هؤلاء الجشعين ومنعهم من استغلال الناس"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "أي ارتفاع في أسعار السلع المستوردة يتبعه ارتفاع في أسعار السلع المنتجة محلياً، وهو ما يعكس قصوراً وخلاً في هيكلية الاقتصاد العراقي". ويطالب الحسيني الحكومة بـ "دعم المنتج المحلي وفتح الأسواق المركزية، مثلما في السابق، لمنع الاحتكار". وأثار ارتفاع سعر صرف الدولار سخط المواطنين. إذ شهدت بغداد ومحافظات عديدة خلال الأيام الماضية، تظاهرات احتجاجية طالبت بإعادة السعر السابق للدولار، وتنظيمه وتثبيته ومنع ارتفاعه بشكل مفاجئ.

لقطة اليوم



هذا الرصيف يقع في "ساحة بيروت" وسط بغداد. وما أكثر أمثاله في أرجاء العاصمة!

الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

سكان «مجمع الشعب» في بغداد: وفروا الكهرباء وإلا سنعتصم!

بغداد - كالات

الواحدة، وهذه طرفة غير طبيعية. فالمطلوب هو أن تدفع 70 ألف دينار كأجور للخدمات و40 ألفاً للاترنت، و10 آلاف للغاز، إضافة إلى القسط الشهري للشقة، والبالغ 750 ألف دينار". وأكدوا أن "جميع سكان المجمع هم من طبقة الموظفين، الذين لا تتجاوز رواتبهم مليون دينار، والذين اضطروا إلى شراء الشقق هرباً من نار الإيجارات".

وتساءل السكان: "إذا كانت هذه هي تكاليف الشقة شهرياً، كيف سنعيش نحن وعائلاتنا في هذا الظرف الصعب والدولار في تصاعد مستمر؟ كيف سيعيش من لديه أبناء في المدارس والكلبيات؟". ويأمل سكان المجمع من المسؤولين والوقوف عند مشكلاتهم هذه، وإيجاد الحلول المنصفة لها، مؤكداً أنه في حال عدم الاستجابة لمطالبهم سيضطرون إلى تنظيم اعتصام مفتوح أمام البوابة الرئيسة للمجمع.

صلاح الدين معلم يثقب رأس تلميذ بضربة «عنيفة»!

الديجل - وكالات

حسين ياسين في الصف الثالث الابتدائي على رأسه"، مشيراً أن مدير التربية وجه بفتح تحقيق عاجل مع المعلم. ووفقاً لما نقلته الوكالة عن مصدر مطلع في قضاء الديجل، فإن "التلميذ أصيب بنزيف في رأسه، بعد تلقيه الضربة من يد معلمه الذي كان يرتدي خاتماً في أصبعه"، مضيفاً أن التلميذ نقل إلى المستشفى، وبعدها فتحت السلطات الأمنية تحقيقاً بالحادث. ونشرت وكالة الأنباء صورة يظهر فيها رأس التلميذ مثقوباً إثر الضربة.

أقدم معلم في إحدى مدارس قضاء الديجل بمحافظة صلاح الدين، السبت الماضي، على ضرب تلميذ بضربة عنيفة على رأسه، ما أدى إلى ثقبه وإصابته بنزيف. ونقلت وكالة أنباء "شفق نيوز" عن بيان صادر عن إعلام وزارة التربية، قوله أن "مدير عام تربية صلاح الدين أمجد طلسم قرر سحب يد معلم في (مدرسة المقصود) الابتدائية من التدريس، بعد ضربه التلميذ زياد

اسرائيل تواصل اعتداءاتها المدانة ضد الفلسطينيين



متابعة - طريق الشعب

التصعيد في الأراضي الفلسطينية. ففي تصريحات أدلى بها بعيد وصوله إلى مطار بن غوريون في تل أبيب، دعا بليكن كل الأطراف إلى وقف العنف وأعمال التصعيد التي تؤدي بحياة الإسرائيليين والفلسطينيين، وقال إن تهديده الأجواء ونشر السلام لحماية أرواح الإسرائيليين والفلسطينيين هما مسؤولية الجميع، وفق قوله.

ومن المؤمل، أن يلتقي بليكن خلال زيارته كلا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، كلا على انفراد.

وفي سياق متصل، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأحد فلسطين وإسرائيل إلى وقف التصعيد وتفادي اشتعال المواجهة المسلحة.

جاء ذلك في محادثات هاتفية أجراها لافروف مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي والإسرائيلي إيلي كوهين.

ارتفاع عدد الشهداء

ووصلت حصيلة الشهداء الفلسطينيين إلى 35 شهيدا، بينهم 8 أطفال، وسيدة مسنة، ارتقوا برصاص الاحتلال ومستوطنيه، في الضفة الغربية، خلال الشهر الجاري، بحسب وزارة الصحة.

وأفادت الوزارة بأن شابا فلسطينيا استشهد صباح امس متأثراً بإصابته برصاصة في الرأس أطلقها جنود من القوات الإسرائيلية، وقامت القوات الإسرائيلية قد أغلقت منزل عائلة المسلح

الفلسطيني الذي قتل سبعة أشخاص خارج كنيس يهودي في القدس الشرقية يوم الجمعة، بهدف هدمه بعد أن أعلنت عن "الإجراءات العقابية".

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان بأن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 8 شبان من بلدة بيت حنينا شمالي القدس. كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية طفلاً يبلغ من العمر 16 عاماً في بلدة سلوان المحاذية للمسجد الأقصى، حسب شاهد عيان.

وفي سياق آخر اندلعت مواجهات بين قوات إسرائيلية وشبان فلسطينيين في بلدة جبل المكبر جنوبي القدس، أطلقت خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص في الهواء، وفق شهود عيان.

السيارات الفلسطينية من الممرور.

ودمر مستوطنون، بسطات خضار تعود لمواطنين فلسطينيين قرب مدخل قريتي عين البيضاء وبردة بالأغوار الشمالية. وفي محافظة أريحا والأغوار، أغلقت قوات الاحتلال مدخلي مدينة أريحا الشمالي والجنوبي.

وقال شهود عيان لـ "وفا"، إن قوات الاحتلال أغلقت شارع القدس المؤدي إلى مدخل أريحا الجنوبي أمام المواطنين، كما أغلقت المدخل الشمالي وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها ودققت في بطاقات ركبهم.

اما في محافظة الخليل، فقد هاجم مستوطنون اريحيون مركبات المواطنين ومنزلهم في عدة مناطق، ورشقوها بالحجارة، وأطلقوا الرصاص الحي صوبها، تحت حماية قوات الاحتلال. كما أطلق مستوطنون اريحيون من مستوطنة "كريات اربع" المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل، الرصاص الحي صوب المنازل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي محافظة بيت لحم، أصيب مواطنان في هجوم للمستوطنين الارهابيين على منازل ومركبات المواطنين.

عباس: العودة للشرعية الدولية

والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مدير جهاز المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) ولیم برنز، في مدينة رام الله.

وشدد عباس على أهمية التدخل العاجل للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف إجراءاتها أحادية الجانب، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وذلك وفق بيان صدر عن الرئاسة الفلسطينية مساء امس.

وأكد الرئيس عباس ضرورة عودة الأقف السياسي إلى أساس الشرعية الدولية، بما يحقق الأمن والاستقرار للجميع في المنطقة.

وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، بموقف دولي وأمريكي حازم وعملي لوقف التصعيد الإسرائيلي عامة، واعتداءات المستوطنين وارهابهم بشكل خاص، وإبدراج منظمات المستوطنين المتطرفة على قوائم الإرهاب.

دعوات للتهدئة

ودعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن امس الاثنين لدى وصوله تل أبيب ضمن جولة شرق أوسطية إلى التهدئة ووقف

باكستان.. تفجير انتحاري يوقع عدداً من الضحايا

السلام اباد - وكالات

الذي هز مسجداً في مدينة بيشاور الباكستانية ارتفع إلى ۲۸ قتيلاً على الأقل و۱۵۰ مصاباً.

وأفاد مسؤولون بالشرطة وشهود أن «المهاجم فجر نفسه داخل المسجد حيث كان نحو ۱۵۰ شخصاً يؤديون الصلاة صباح الإثنين»، وفقاً للأنباء من بيشاور.

وهناك مخاوف من ارتفاع عدد القتلى وكان حاكم إقليم باكستاني قال في وقت سابق، إن عدد قتلى التفجير الانتحاري

ارتفع حتى ساعة اعداد هذا الخبر، عدد ضحايا التفجير الانتحاري الذي وقع، يوم امس، في مسجد مدينة بيشاور الباكستانية الى ۳۲ قتيلاً و۱۴۷ جريح على الأقل.

وقال رئيس وزراء باكستان إن التفجير في مسجد بيشاور «انتحاري».

وكان حاكم إقليم باكستاني قال في وقت سابق، إن عدد قتلى التفجير الانتحاري

تونس.. دعوات الى رحيل قيس سعيد

تونس - وكالات

تونس، الأحد، ان نسبة المشاركة في الدورة الثانية للانتخابات النيابية لم تتجاوز ۱۱,۳ في المائة في استحقاق تعد نسبة المشاركة فيه المقياس الأساسي لنجاح مشروع سعيد الذي يحتكر السلطات في البلاد منذ العام ۲۰۲۱.

ويرى مراقبون أن بصيص الأمل الوحيد لتجاوز الأزمة السياسية في تونس يتمثل في مبادرة الإنقاذ، التي أطلقها الاتحاد العام التونسي للشغل، والرابطة التونسية لحقوق الإنسان، والهيئة الوطنية لحقوق المحامين، والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الجمعة من أجل تقديم مقترحات استرضها على سعيد للخروج من الأزمة.

دعت أكبر كتلة معارضة في تونس، مختلف الأحزاب والمنظمات الاجتماعية الى توحيد موقفها من أجل (رحيل) الرئيس قيس سعيد وتنظيم انتخابات مبكرة، وذلك إثر تسجيل مشاركة ضعيفة في الدورة الثانية للانتخابات النيابية.

وقال رئيس الكتلة، أحمد نجيب الشابي في مؤتمر صحفي: «أطلب من الحركات السياسية والمدنية ان نضع اليد في اليد لكي نحدث التغيير وهو رحيل قيس سعيد والذهاب إلى انتخابات رئاسية مبكرة».

وأعلنت الهيئة العليا للانتخابات في

موسكو: المحادثات مع كييف «غير مجدية»

موسكو - وكالات

وجهها الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لكوريا الجنوبية وذلك من أجل (تكثيف) مساعدتها العسكرية لأوكرانيا.

وقال ستولتنبرغ: اذا كنا نؤمن بالحرية والديمقراطية، وإذا كنا لا نريد أن تسود الأنظمة الاستبدادية والشمولية، فإنهم (الأوكرانيون) يحتاجون إلى أسلحة، ودعا سيول إلى بذل مزيد من الجهد من أجل كيبف.

قال نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف، امس الاثنين، إنه ليس من المنطقي أن تجري روسيا محادثات مع أوكرانيا أو الدول الغربية التي «تحركها كالدُمى» بعد أن قررت الولايات المتحدة تزويد أوكرانيا بدبابات، وذلك وفقاً لوسائل اعلام محلية روسية.

وتزامن هذه التصريحات، مع دعوة

بكين: واشنطن تمارس سياسة «صب الزيت على النار»

بيكين - وكالات

المشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية، وإجراء المفاوضات بهذا الشأن».

وتابع، نحن نعارض سياسة الولايات المتحدة في صب الزيت على النار، والإدلاء بتصريحات تساهم في تفاقم النزاعات. وأشارت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، إلى أن موقف بكين واستراتيجيتها بشأن هذه القضية ليست متسوية مع السياسة الأمريكية. وأكدت المتحدثة: «نأمل أن تتخذ الولايات المتحدة إجراءات للتقرب من الصين، وأن تسعى للحوار، وليس المواجهة، والتعاون من أجل المنفعة المتبادلة، وليس العداوة».

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، امس الاثنين، بأن بلاده تعارض سياسة البيت الأبيض المتمثلة في «صب الزيت على النار» بشأن الصراع في أوكرانيا، وعملية التسوية السياسية لشبه الجزيرة الكورية، وتعليقا على الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى بكين، قالت ماو نينغ في إفادة صحافية: «تواصل الصين بذل الجهود لتعزيز تسوية سلمية للأزمة الأوكرانية، وحل

السودان.. مكافحة الارهاب بوابة التدخل الغربي في افريقيا

الخرطوم: قرشي عوض

الارهاب يعود لذات الاسباب التي تجر الشباب على عبور مياه المتوسط بالقوارب الصغيرة والسبب واحد. وهو انعدام الامن في حياة عادية تليق بدمية الانسان مما يدفعه لركوب الخطر. والقضية بعدها الانساني هي ازمة اقتصادية تحولت بفعل تجاهلها الذي تطاول امده الى كارثة يعتبر الارهاب احد تجلياتها. ولكن بدلا من ذلك تتخذ الدول الغربية الظاهرة كمبرر للتدخل في شؤون الدول الافريقية ويجاد موطيء قدم لقواتها هناك. لان مواجهة الاسباب الحقيقية للظاهرة يجعلنا نقف وجهها لوجه امام السياسات الاقتصادية المتمثلة في اعادة الهيكلة. وهي سياسات تلد الفقر وتعيد انتاجه بشكل يتزايد حدة. واذا نظرنا الى سلة السياسات الغربية المطروحة لمعالجة الاثار الناجمة عن خروج الدول الافريقية من النزاع والتي تشمل الحكومة والسوق الحر والمجتمع المدني الديمقراطي نجدنا لا تشتمل على اي وصفات لمعالجة الفقر وتركز الثروات في جانب الأغنياء.

هذه الظواهر المجتمعية. الدعم الدولي خاصة من الاتحاد الاوربي لدول شرق افريقيا لمنع تهريب البشر عبر السودان وليبيا ثم البحر الابيض المتوسط وصولا الي الشواطئ الايطالية، يتمثل في تقوية اداء الشرطة وتدريبها وامدادها بادوات التجسس والمراقبة بدلا من تقديم برامج لمحاربة تفشي البطالة في دول المصدر مثل دولة اريتريا التي تحولت الى سجن كبير. ولاجل ذلك يقوم الاتحاد الاوربي بدعم قوات الدعم السريع في السودان لمراقبة الصحراء بين ليبيا والسودان للحد من نشاط عصابات تهريب البشر. وقد هدد قائدها حميدتي في اكثر من مرة بأنه سيفتح الصحراء امام موجات الهجرة اذا تآخرت الدول الاوربية في توفير الدعم. ولعل ذلك من بعض ما يفسر صمت اوربا عن مشاركة مليشيا متهمه بارتكاب جرائم ضد الانسانية في اقليم دارفور على اقل تقدير في السلطة الانتقالية التي انقلب عليها الجيش وتوسعى القوى الدولية بما فيها دول الترويكات لإعادتها مرة اخرى.

الدولة عن القيام بمسؤولياتها الاجتماعية بسبب انها فاقدة للشرعية، فهي في معظمها جاءت الي السلطة عبر انقلابات عسكرية او استنادا الي اصطفاقات عرقية. وتعتمد في وجودها على الحماية الدولية و علاقاتها بالدول دائمة العضوية في مجلس الامن التي تستخدم مع مجموعات مسلحة تنازعها الشرعية وايضا بمساندة من الدول الكبرى. ولهذا السبب تستخدم الدولة كامل قوتها الامنية والعسكرية لتثبيت نفسها في كرسى الحكم، كما تتفق على ذلك جل الميزانية فتهمل الجوانب الاخرى بما فيها توفير الامن كمبرر لوجودها في الجوانب التي تتصل بالمجتمع فتتخدر اليها الجماعات الارهابية وجماعات الجريمة العابرة للحدود مثل جماعات تهريب البشر. لكن معالجة الارهاب الدولي تعتمد استراتيجية تتين حائط السجن في بلاد لم تعد قادرة على توفير اسباب الحياة لأهلها بدلا من معالجة الاسباب الاقتصادية التي تقود الي تفشي

علي العلن حيث قطع الرئيس اجازته ليعنل مسؤولية حكومته عن عملية ضرب مصنع للادوية في الخرطوم يشته في انه يقوم بصناعات كيميائية. ومنذ ذلك التاريخ اصبح وجود مصالح قومية لأمريكا في بلدان اخرى امرا مسلما به. دون ان تخضع تلك الفرضية للمساءلة السياسية ناهيك عن المساءلة القانونية، وكاد يصبح التعريف المعتمد للارهاب في الاعلام العربي والغربي بأنه مجرد تعريض المصالح الغربية للخطر مما يفتح الباب للتدخل دون اعتراض قانوني او اخلاقي. لكن الارهاب كمنشأ اجرامي وخارج علي القانون ويستخدم اساليب غير مباحة حتى في الصراع المسلح مثل استهداف المدنيين والاهداف غير العسكرية، وهو بطبيعته تلك يختلط بانشطة اخرى غير مباحة عرفا وقانونا مثل تجارة السلاح والاعضاء البشرية والمخدرات والتهريب فانه عادة ينحدر نحو الدول التي تعاني الهشاشة الامنية. الهشاشة الأمنية مرتبطة بالهشاشة السياسية والاقتصادية وتتنصل

نفذت القوات الامريكية الخاصة يوم الخميس ۲۰۲۳/۱/۲۶ غارة في العمق الصومالي ادت الي قتل القيادي في تنظيم الدولة المعروف باسم السوداني و9 من معاونيه في الكهوف. وتمت العملية بتعليمات من الرئيس جو بايدن وعلم السلطات الصومالية. ووصفت الحكومة الامريكية العملية بأنها تجمي لحماية الامن القومي الامريكي. لم تعلق القنوات التي اوردت الخبر ومنها قناة الجزيرة ولا المحللون السياسيون والخبراء الذين تمت استضافتهم عن طبيعة الامن القومي الامريكي ولا مشروعيتها حين يكون خارج حدود الولايات المتحدة باعتبار ان ذلك من المسكوت عنه وتم تطبيقه منذ النصف الاول من تسعينيات القرن الماضي وفي عهد الرئيس كلينتون حين نفذت ذات القوات اهداف في السودان وافغانستان لحماية للامن القومي الامريكي. وقد أعلنت الادارة الامريكية ذلك

نضالات فلاحية ودور الحزب الشيوعي العراقي فيها

أحمد عبد علي القصير

كانت حصيلة سياسة البريطانيين أن استولى شيوخ العشائر الكبار والساسة الذين يؤلفون الأقلية الحاكمة وبعض أثرياء المدن (وسادتها) على معظم الأراضي الزراعية، حتى باتت 2 في المائة فقط ممن يحوزون الأرض عام 1958 حيث يضعون أيديهم على ثلثي الأرض الزراعية في البلاد، وهو أمر ربما لم يشهده بلد آخر إطلاقاً.

وبواسطة قوانين التسوية التي صدرت من الاحتلال الإنجليزي للعراق، وبتوجيه منه قام الحكم الملكي، ولغرض تكريس التصرف وإضفاء الصفة القانونية عليه بتبشيع ما يُعرف بقانون حق الزممة وتسوية الأراضي وغيرها، كالحقوق الممنوحة في الأراضي الأميرية الصرفة التي كانت تستند على أسس العرف والعادة:

- والحصيلة أصبحت - بتعسف أحكام هذه القوانين - أراضي العراق الشاسعة، يملك 18 في المائة منها نحو 90 ملاًكاً والباقي مشترك أو موزع بين خمسة ملايين وهم سكان العراق آنذاك وبيت المال.
- أصبح لبعض الإقطاعيين أراضٍ تعادل مساحتها أراضي لكسمبورغ أو لبنان، بل لبعض هؤلاء من الأراضي الغنية أكثر من هاتين الدولتين الصغيرتين. ولا يستغلون الأرض كلها، في حين إنهم يسعون إلى التوسع ووضع اليد على أراضٍ أخرى.
- إن الأراضي كانت مشتركة لأفراد العشيرة (الديرة) ويسود مبدأ الملكية الجماعية، لكن بعد أن جاءت قوانين التسوية تم تسجيلها جميعاً باسم شيوخ العشائر "المتعاونين" مع الحكومة وسلطات الاحتلال الإنكليزي، وتركت الشقاء والجوع لأفراد العشيرة، بينما كانت (الديرة) مظهراً من مظاهر القرن الثامن عشر، وأوائل القرن التاسع عشر.
- منذ البدء شخص الحزب الشيوعي العراقي الأوضاع والعوامل التي يجري في إطارها إفقار الفلاحين واستغلالهم في العمارة والناصرة والبصرة وغيرها.
- فركز على الاستفادة من المعلمين والموظفين الصحيين ورجال الدين المتنورين، الذين يزورون القرى في مواسم معينة، والعلاقات التي يقيمها الفلاحون مع من يتعامل معهم في المدينة، ويقبل هذا التوجه جرى تكوين جمعيات "أصدقاء الفلاح"، وأصبح للحزب نفوذ في بعض مناطق ال إزيرج والبو محمد في العمارة وفي أي الخصب في



ملكي الأراضي. وكان الملاكون يؤلفون الأغلبية الثابتة في مجلس النواب، وهي طوع بنان الأقلية الحاكمة وتوجهاتها لتأخذ هذا القرار أو ذاك.

شكل جديد من النضال

منتصف الأربعينات، دافع الإيزيديون شمال سنجان وعشيرة البو متيوت جنوب سنجان حتى تلغفر، ووقفوا بوجه شيوخ شمر الذين حاولوا التجاوز على أرضهم.

في الجنوب شكلت حركة آل الفطوس عام 1949، وهم من العشائر المستضعفة في لواء العمارة، حلقة الانتقال من النزاعات العشائرية التي سادت المرحلة السابقة إلى الشكل الجديد من النضال في الريف بعبء الطبقي.

وعادوا للتحرك عام 1950 لكن الشرطة قمعوهم وحلوه من العمارة إلى لواء المنتفك، ومنذ ذلك التاريخ صارت النضالات الفلاحية تتجه نحو إقطاعي العشيرة ذاتها.

في عقد الخمسينات ازدادت عمليات نهب الأراضي الزراعية وتعمق إفقار الفلاحين.

وتميزت هذه الفترة بـ:

- إصدار التشريعات الحكومية التي تصب جميعها في تسهيل عملية نهب الأراضي الأميرية (أرض الدولة) والتي بدأت في الثلاثينات، إذ مُنحت باللمزة للملاكين أو تفويضها بالطابو لهم (مفوضة بالطابو) وتمكينهم من وضع اليد على مقاطعات شاسعة باسم تشجيع إعمار الأراضي وتوطين القبائل الرحل.
- تعاطف استخدام الملاكين الزراعية.
- تلاحق المصالح بين الأقلية الحاكمة وملكي الأراضي، حيث القوانين والقوى الأمنية في خدمة

الفلاحية بدأت تتخذ وضعاً جديداً أفضل، وكان ميدانها هذه المرة هو الفرات الأوسط الذي تنتشر فيه الملكيات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب الملكيات الواسعة لشيوخ القبائل والسادة، ومناطق الفرات هذه معروفة بتقاليدها الثورية العريقة.

فكانت انتفاضة الشامية 1954 التي حققت انتصاراً في فرض مطلب قسمة النصف على نطاق العراق بمرسوم ملكي والنضال من أجل تطبيقه امتد إلى عام 1957 و1958 الذي تزامن مع قيام ثورة 14 تموز 1958 وإحباط تحرك الفرقة الأولى ضد الثورة من قبل فلاح ريف الديوانية البواسل. يتضح مما ذكر وغيره أن الحركات الفلاحية في الخمسينات قد اكتسبت سماتها الخاصة "كحركة طبقية يحفزها تطوع الفلاحين إلى الأرض، وإنها لم تعد حركات موضعية تدفع إليها عوامل عرضية طارئة"، وإنما راحت تتوالى ويؤثر بعضها في البعض، مع تنامي الوعي الطبقي الذي لعب الحزب الشيوعي دوراً ملحوظاً في نشره بينهم، حيث أصدر جريدة مركزية تعنى بشؤون الفلاحين ومشاكل الريف عامة، تحمل اسم (نضال الفلاح) وقد ظلت تصدر حتى عام 1957.

وقد وزع من العدد الأول ألف نسخة والثاني ثلاثة آلاف نسخة حتى استقرت من بعد عند خمسة آلاف نسخة، وهو رقم ضخم إذا أخذنا في الحسبان نفسي الأمة آنذاك.

إن هذه الحركات الفلاحية الواسعة والغنيبة أظهرت العزلة الخائفة التي انتهى إليها المالكون والإقطاعيون في الريف، وكشفت عن طفيلية هذه الفئات ودورها المعرقل لتقدم البلاد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

تشجير المدن الحضرية الأهمية والتحديات

سلام عبد الرحيم تويج*

يعد تشجير الحيز العمراني، ضرورياً للحفاظ على جودة حياة سكان المدينة، فشوارع المدن وطرقها، فضاءات حضرية عامة وجزء مهم من التكوين المادي للمدينة وشرايين الحياة، ومحاور بصرية تؤثر في سلوك مستخدميها وتبلي حاجاتهم، وتخلق الاحساس بالمكان والهوية للمجتمعات المحلية، وأكثر ما يعبر عن هذا الاحساس؛ جمال مشهدها الطبيعي الذي يساهم فيه مختصون بمجالات عدة، كأخصائي الحدائق، والطرق، والعمارة. تعد النباتات، من أهم عناصر تصميم المشهد الطبيعي للفضاءات الحضرية وهي تكسب الفضاء نوعاً من الحركة وتحقق المتعة الحسية والجمالية، نتيجة لخصائصها التنسيقية التي تظهر الفضاءات بالشكل الذي يثير السرور والراحة النفسية فضلاً عن الوظائف البيئية والاقتصادية والثقافية التي تشكل أهمية كبيرة في بيئة المدن وساكنيها. فهي -النباتات- من أهم العوامل التي ترفع القيمة البصرية الجمالية للشوارع والطرق.

أظهر العديد من الدراسات المتعلقة بتنسيق المساحات الخضراء في الطرق الحضرية، أنها تتكون من أربعة أنواع رئيسية وهي حدائق الميادين، جانبا الشوارع والطرق، الجزرات الوسطية في الشوارع والطرق، التقاطعات والاستدارات، إذ تستخدم تنسيقات نباتية عدة، ضمن الأنواع الأربعة المذكورة، من الأشجار والشجيرات والأسيجة النباتية والنباتات العشبية. فقد يكون اختيار الأنواع النباتية في المناطق الحضرية أو على جانبي الطرق أمراً ليس سهلاً، إذ يجب تحديد الموقع المناسب وخصائصه، واختيار النباتات المناسبة للموقع للحصول على التأثير المطلوب، سواء على المدى القصير أو الطويل وتحقيق الغرض من زراعتها مع معرفة طريقة زراعتها بشكل صحيح، وصيانتها ورعايتها واختيار النباتات عالية الكفاءة تزيد من فرص نجاحها.

يواجه تشجير الحيز الحضري في معظم المدن العراقية، تحديات عدة وكبيرة، كالعوامل المناخية، المتمثلة، بارتفاع درجات الحرارة والجفاف وقلة الأمطار وانخفاض الرطوبة إلى حد كبير وقلة خصوبة التربة وارتفاع نسبة الأملاح فيها واقتنارها إلى المادة العضوية بالإضافة إلى سرعة الرياح وما تثيره من غبار محملة العواصف الرملية، والذي يقابله عدم وجود تصميم وتخطيط ناجح يحد ويقلل من حجم هذه التحديات المناخية، وتغيراتها المتمثلة بالاحتباس الحراري. يضاف إلى ذلك، قلة التخصيصات المالية، فمن المحتمل أن تتعرض مشروعات الحدائق والتشجير، لمزيد من الضغط المالي والتقييد في المستقبل القريب، مما يقوض فرص ادامتها وتحسينها فضلاً عن توسعتها، إضافة إلى نقص في أدوات تحليل التكلفة والعائد، وضعف في قياس الفوائد الاجتماعية والرفاهية والصحية والبيئية، يضاف إلى ذلك، ضعف في اهتمام اصحاب القرار، مما يعوق تنفيذ المطلوب بصورة متكاملة، وضعف التنسيق والتعاون بين المؤسسات ذات الصلة بتشجير الحيز العمراني، فضلاً عن ضعف في تطبيق ضوابط ومعايير التشجير، واعتمادها كمنهج عمل، لما لها من دور وأهمية باستدامة المشهد الطبيعي للمدينة وتحقيق اهدافه الوظيفية والجمالية والبيئية.

المصادر:

- 1.Awwad, W. M. (2021).Landscape Design for Urban Streets in Baghdad, Unpublished MSc Thesis, Department of Horticulture and Gardens, College of Agricultural Engineering Sciences, University of Baghdad.p.34-88. In Arabic.
- 2.Chalabi, S. K. and N. K. Al-Khayat (2013). Ornamental Plants in Iraq, Ministry of Higher Education, Al-Dar University for Printing and Publishing, first edition, University of Baghdad, Iraq. P.19-334. In Arabic.
- 3.Sheikh H. and H. Jawad (2014). Planning's biases and standards of green areas within cities-A study of the reality of green spaces in the city of Samawah, Journal of Baghdad College of Economic sciences University.

*ماجستير ارشاد ونقل تقنيات زراعية

الثروة الحيوانية في كركوك

متابعة خاصة

يدخل المجزرة يومياً بين 200 - 220 رأس ذبيحة متنوعة، تذبذب بعد فحصها والتأكد من سلامتها من الأمراض .

علماً أن نسب الذبح خارج المجزرة -العشوائي- الذي يفقر لشروط السلامة الصحية وفيه إنتهاك لقوانين وزارة الصحة، تقدر حسب آخر إحصائية بنحو 700 إلى 900 رأس مواش متنوعة، دون متابعة ومراقبة من الدوائر الصحية، أي أكثر مما يذبح داخل المجزرة بأضعاف.

وفي حديث مع تاجر للجلود قال: إن سعر جلد الخروف بـ ألف دينار، وسعر جلد البقر بخمسة آلاف دينار. يتم حفظ الجلود بعد دباغتها في مخازن مخصصة لذلك، ثم تتابع إلى أحد التجار الأتراك بالعملة الصعبة «الدولار» في تركيا، وتنتقل برأ في سيارات حمل كبيرة.

وفي ساحة بيع الحيوانات القريبة من المجزرة، التقينا بتجار ومربي أغنام، طرحوا مشاكلهم ومطالبهم من خلال جريدتنا حيث شكوا من:

- ارتفاع أسعار العلف الذي أثر على الثروة الحيوانية بشكل حاد بسبب شح المياه وقلة الأمطار مما ضاعف الضرر.
- الذبح العشوائي (خارج المجزرة) بدون فحص طبي بيطري، مما يترك الفضلات ويسبب انبعاث روائح كريهة ويسبب الأمراض.
- إن أسعار المواشي مناسبة لأصحاب محال القصابة الذين يربحون ما يقارب النصف على حساب المنتج والمستهلك!
- طالبوا ببناء جملونات «مسقفات كبيرة» تقويم الشمس والعواصف والأمطار.

يوم 24 / 1 / 2023 تمت زيارة مجزرة المواشي (القصاب خانة) في كركوك، لإجراء لقاء مع الكوادر الطبية والعمال والقصابين وتجار المواشي والجلود والصيدلية المجزرة التي تدار من قبل مستثمر، وفيها 11 موظفاً و 28 قصاباً وسلاخاً، وغيرهم وكذلك 3 أطباء بيطريين، و 4 موظفين ينظمون استلام المبالغ بصولات نظامية لكل الفعاليات من دخول المواشي وكراج السيارات وغيرها.

فكان اللقاء الاول مع الطبيب (.....) وذكر بأن الدوام يبدأ في السادسة صباحاً إلى التاسعة حيث الذروة ويستمر إلى الثانية عشرة ظهراً. وبعد دخول المواشي إلى الفحص الطبي البيطري وسلامتها من الأمراض، تُهَيَأ لتقسيم القصابة. إن أسعار الذبح والسلخ وغيرها كالآتي:

ألف دينار دخولية مقابل كل خروف وما شابه. خمسة آلاف دينار دخولية لكل بقرة أو ما شابه. * أما مبالغ الذبح فهي:

6 - آلاف دينار مقابل ذبح كل خروف وما شابه. 30 - ألف دينار مقابل ذبح كل بقرة وأمثالها.

ثم تجهز وتختتم بختم المجزرة. تسلم هذه المبالغ بعد تسلمها من قبل أمين الصندوق إلى القصابين والعمال الذين يعملون بأجور وحسب العدد. أما بقية القصابين فيعملون برواتب شهرية متفق عليها مع المستثمر.

التعاون الزراعي ودوره في إدخال التقنيات الحديثة

عبد الكريم عبدالله بلال*

غير مطلعين على التطور التكنولوجي الحاصل في المكننة الزراعية، وتمت الإشارة إلى النوعيات الرديئة من الاليات والمكائن المستوردة التي تملأ مخازن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية وأسعارها التي هي أكثر من سعر السوق.

يتبقى الامر المهم والمهم جداً ألا وهو اصحاب الوحدات الصغيرة، وهناك مثال في النجف حيث توجد الآلاف منها والتي تتراوح مساحتها بين 8 - 10 دوهمات وهذه الوحدات لم يتم توفير منظومات الري اللازمة لها كمساحة والملائمة في الأرض الطينية الثقيلة وبالأخص التي تزرع المحاصيل الاستراتيجية مثل الرز والحنطة والشعير. نقول هنا وقبل وبعد سقوط النظام الدكتاتوري، وبوجه التوجه إلى اقتصاد السوق، تم حل الهيئة العامة للتعاون الزراعي، ومن بعدها الغاء التعاونيات الزراعية، وكان التعاونيات مرتبطة بمفاهيم الاقتصاد الاشتراكي.

نعم، إن التعاون موجود في النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي، ويصلح لكل النظم لو كان هناك تعاون زراعي لكان بالإمكان توفير اليات ومنظومات ري بالرش لسقي العشرات والمئات من الدوهمات

لمجموعة من الفلاحين في تعاونية واحدة لعدم المقدرة على توفير المنظومات إلى الوحدات الصغيرة والسير بهذا الاتجاه يتطلب:

- 1 . تقديم الحوافز الحكومية لأي مجموعة من الفلاحين تقوم بعمل تعاوني مشترك.
- 2 . قيام الجمعيات الفلاحية بتشجيع الفلاحين على المبادرة لإنشاء تعاونيات زراعية.
- 3 . العودة إلى النظام التعاوني في الريف العراقي وهذا يبدأ أولاً بإعادة الهيئة العامة للتعاونيات الزراعية.
- 4 . إعادة بناء التعاونيات الزراعية التي تم الغاؤها.
- 5 . إعادة التعاونيات المشتركة والمتخصصة تحديداً في مجال المكننة والنقل والتسويق.
- 6 . تفعيل دور الإرشاد الزراعي على نطاق واسع وإيصال اخر التطورات العلمية والصناعية في مجال المكننة إلى الفلاحين.
- 7 . أن تقوم شركة التجهيزات الزراعية بالاستيراد من شركات عالمية رصينة ومعتمدة دولياً.
- 8 . دعم الأسعار وعدم اخذ الرباح الـ 7 في المائة من الفلاحين.

• مهندس استشاري زراعي

سيرة الوطن والمواطن

قراءة في مذكرات الدكتور غازي الخطيب

عامر موسى الشيخ



يضع عدد من منظري الأنواع الأدبية حدًا لمفهوم السيرة الذاتية ومنهم صالح الغامدي الذي نص في كتابه "كتابة الذات" على أن "السيرة الذاتية أو البيوغرافيا الذاتية هي من أنواع الكتابة الأدبية، وتعني فن سرد الشخص لسيرة حياته أو جزء منها".

ورغم مجهودات الغامدي وغيره من الكتاب فإنه يصعب تحديد تعريف معين لهذا النوع الأدبي، لأنه أكثر مرونة من الأنواع الأخرى وأقل وضوحاً، فهي إما أن تتراوح ما بين سرد لأجزاء من حياة الشخص، أو عرض ليوميته، أو اعترافات شخصية. تساق هذه المقدمة المبتدئة لتسليط الضوء على كتاب "مواقف وأحداث من حياتي" لمؤلفه الدكتور غازي الخطيب، عالم الأحياء المجهرية العراقي، والشيعي العتيق، والمناضل الصلب، والوطني لقيته وانتماه السياسي والوطني، إذ أنه اتخذ من أسلوب العرض المتقطع لحياته، أسلوباً يقترب من كتابة الرواية الواقعية.

ينطق الخطيب في كتابه الصادر عن دار مسامير في العراق السماوة، من نقطة يراها جوهرية في تأليف هذا الكتاب أنه "جاء بعد إجحاح شديد من قبل أصدقائه ومحبيه في ضرورة كتابته سيرته"، ومن ثم يقدم توضيحاً مهماً يمثل إيجازاً آخر لأسباب التأليف "إننا في زمن ضاعت فيه القيم واختلط الحابل بالنابل" ومن ثم يقدم اعتذاراً مسبقاً يضعه في عتبة المقدمة من القراء إن كانت هنالك شطحات.

وزع الخطيب كتابه على ثلاثة وعشرين فصلاً، وحمل كل فصل من هذه الفصول عنواناً مستقلاً، يكشف عن هوية الفصل وزمنه. لم يعد الخطيب إلى الابتداء في الكتابة من أيام حياته الأولى، بل بدأ من النهاية ومن ثم اتخذ من تقنية الاسترجاع نسقاً كتابياً لإدراج الأحداث التي عاصرها وعاشها وتحسسها. تبدأ السيرة من لحظة عودة الخطيب إلى مدينته الأم السماوة، وذلك بعد مغادرته الثانية له،

فالأولى كانت لحظة التحاقه بالدراسة في ستينات القرن الماضي. والثانية كانت بعد مغادرته كرسي رئاسة جامعة المثنى 2011، إذ أرسى على مدى خمس سنوات ركائز هذه الجامعة وجعلها شاحصة وقوية ومتمينة، حتى مغادرته مرة أخرى والعودة إلى بغداد، ومن ثم العودة إليها تحت رغبة من أهالي السماوة بضرورة ترشح الخطيب إلى مجلس المحافظة 2013، بعد نجاحه في إدارة رئاسة جامعة المثنى.

صوت القاع

رغم ما يملكه الخطيب من مؤهلات علمية ، ومناصب تنقل بينها أثناء تقديمه لوظائفه المتعددة ، لم ينفصل عن فكره اليساري ، الذي يتحدث عن الطبقات الدنيا من المجتمع ، وتحولها إلى نقطة ارتكاز وانطلاق له لكتابة السيرة ، إذ كان الفصل الأول منها قد بدأ بعنوان "بحرية والرئيس" وبحرية هنا هي امرأة عجوز من سكنة الأحياء العشوائية في السماوة، عرفت مجتمعياً "بأحياء التنك" ، وهنا قدم الخطيب شخصية بحرية على الرئيس وهو يشير إلى نفسه

بأنه رئيس الجامعة صاحب المنصب الرفيع، الذي قصد هذه الشريحة من الناس، ومن دون ترفع على هذه الشريحة، في نية البحث عن انصاف لهم، والانصات عن قرب إلى ما يعانونه من تراكم في المشكلات، فكانت بحرية بطلته الأولى في هذا السيرة، وينقل الحوار الذي دار بينه وبينها وهي تتحدث عن فساد الدولة، وقصة (جويسم) بطل الفساد في كل العصور الذي شيد قصراً محاذة حي التنك.

ومن ثم يتحول مسار الذاكرة إلى تجربته الشخصية في مجلس محافظة المثنى، ويصفها بأنها التجربة المريرة، التي وأدت أحلام التغيير التي كان يشدها وينشدها كذلك من انتخوبه، فهو صاحب الأصوات الأعلى من حيث التأييد المجتمعي، إلا أنه صاحب الصوت المنفرد داخل القاعة التشريعية لمجلس المحافظة، وهنا، لا يتهاون الخطيب بذكر الصراع الذي عاناه مع زميله الدكتور علي خوش، الذي كان مرشحاً معه ضمن القوى الديمقراطية والمدنية.

يأخذ الخطيب قارئه إلى بدايات تأسيس جامعة المثنى، وكيف أنه كان قصدها ويستقل سيارة

أجرة، ودخلها منفرداً، وهي تضم ثلاث كليات، وخرج منها وهي تضم عشر كليات، مع وضع أسس لكليات أخرى رأت النور في الوقت اللاحق. يعود صاحب السيرة مرة أخرى إلى خمسينات القرن الماضي وبداية الوعي والنضوج السياسي، ويقدم الصورة المجتمعية التي كانت سائدة آنذاك، التي تشمل بواكير الوعي السياسي، والبذور الأولى لتشكيل الوعي اليساري لديه ولدى رفيق دربه خضير السيد عباس يقول الخطيب "اعتقلتنا القوات الأمنية وأودعتنا السجن وهو ما رافقه ضجة كبيرة شهدتها السماوة" في أن ابن الشيخ موسى الخطيب متمم بالشيعوية ومعه ابن سيد عباس!! ومن مصادفات ذلك الاعتقال أنهم وجدوا في الزنزانة اثنين من قادة الحزب الشيوعي العراقي قد سبقوهما، وكان ذلك يمثل لهما قذحة جديدة له ولرفيقه في أن يعززا من فكرهما اليساري، رغم صغر سنهما.

يسرد الخطيب أيضاً اللحظة التاريخية المهمة التي غيرت مسار حياته من خريج كلية الطب البيطري المطار، إلى واحد من أشهر علماء العالم في مجال الأحياء المجهرية، وهي لحظة حصوله على منحة للدراسة في ألمانيا ضمن منح اتحاد الطلبة العالمي، لتبدأ هناك سلسلة من الأحداث التي رافقتها الغرابة والتدرة ، والتميز ، والإصرار ، فمن تفوقه العلمي إلى التزامه السياسي، وانخراطه في رئاسة اتحاد الطلبة العرب في ألمانيا، ومن ثم حصوله بعد اجتياز الدكتوراه على منحة دكتوراه هابيل، وهي أعلى شهادة تمنح في ألمانيا، حتى عدته ألمانيا من علمائها المبرزين.

الأنظمة السابقة والنظام الحالي

لم يتوان الخطيب في فضح جرائم الأنظمة التي توالى على حكم العراق في العهدين الملكي والجمهوري، ومن ثم تعرضه للاستهداف الشخصي، إذ كان الخطيب في لحظة عودته إلى العراق بعد إكمال دراسته في ألمانيا على موعد مع الاعتقال، إذ تم اعتقاله على أثر صدور أمر بحقه نتيجة لنشاطه السياسي.

وهنا تبدأ سيرة عذاباته جديدة عاشها الرجل، من اعتقال وتعذيب ومطاردة وتنكيل، وصولاً إلى عدم احتساب شهادته العلمية!

يستمر الخطيب بعرض الذكريات وصولاً إلى لحظة سقوط النظام، لتبدأ معها سيرة أخرى من الاستهداف والتي بدأت بمحاولات الاغتيالات المبرمجة من قبل تنظيم القاعدة لاستهداف كفاءات العراق، ونجاحه بإجوبة منها، وصولاً إلى حادثة خطف ابنه الدكتور بسام، من قبل عصابات التسليح التي نشطت في بغداد بين أعوام 2005 و2010.

الوطن والمواطن

يمكن لنا عد هذا الكتاب، بأنه عينة عراقية منتقاة لتمثيل التحولات السياسية والمجتمعية التي شهدتها العراق طوال الستين سنة الماضية، ذلك لأنها أتت من شخصية لم تكن هامشية في الحياة العامة، إلا أنها اتصلت بها من خلال الفكر السياسي، إذ أن كتابته نشط كثيراً بين الأكاديمية والسياسية، والتفاعل المجتمعي، فضلاً عن التدريس والسفر والتجوال.

هذا الكتاب سيرة الوطن العراق ومواطنه، فما عاناه وعاشه كاتبها، كان قد وقع على غيره من العراقيين وعاشها مثله، لكن الميزة هنا تكمن في أن الخطيب كتب وأرخ شيئاً من تاريخ الأكاديمية العراقية في حقها العلمي الصرف، ونشاطات حزبه في تلك المراحل، بأسلوب خاص سهل وواضح، ومن ثم يكشف حقائق كانت غائبة عن كثيرين.

لم ينفصل الكاتب وهو يجسد ذلك عن فكره اليساري، وأحلامه في تحقيق حلم العدالة الاجتماعية، والتكريس لفكرة النضال من أجل الوطن والمواطن واحقاق حقوقه.

تأتي هذه الوثيقة التي عدّها الكثير في أنها من الوثائق العراقية المهمة في هذه اللحظة التاريخية، التي تتحدث عن البلاد والعباد ضمن إطار البوح الذاتي عن الذات العراقية، لتجسد شكلاً من أشكال الوعي العراقي الوقاد، الذي هُمش وتعرض ما تعرض للنفي والتنكيل، والتهميش، والمطاردة.

في أرشيف الضحايا.. حين يعانق الرجال عنان السماء

لفته عبد النبي الخزرجي

العنوان يشير إلى أولئك الرجال الذين سطروا أروع ملاحم النضال والتحدى في مسيرة حافلة بالعبء محفوفة بالمصاعب والمنغصات والربح والتعسف والاضطهاد، ومججلة بهالة النصر على أعداء العراق وأعداء الشيوعية مهما كانت ألوانهم وانتماءاتهم وعقائدهم.

الكتاب وصلني من السجين السياسي الرفيق عبد القادر أحمد العيدان، وهو (ارشيف توثيقي بأسماء السجناء والمعتقلين في سجن التعسف والاضطهاد)، وحيث أن الذكرى الستين لمجزرة الثامن من شباط الأسود، تحل علينا بعد أيام قليلة، لذلك سنعرض بعض ما تضمنته اوراق المؤلف والذي يوثق أسماء السجناء من الشيوعيين الذين بدأت السجون تستقبلهم منذ العقد الرابع من القرن العشرين.

يذكر العيداني في توطئة الكتاب أن "هذه قوائم بأسماء السجناء والسجينات والمعتقلين لحقبة العهد الملكي منذ عام 1949 لغاية ثورة 14 تموز 1958 ومن ثم أسماء السجناء والسجينات والمعتقلين والمعتقلات بعد انقلاب 8 شباط الدموي لغاية عام 1968.

ومن أجل أن نوثق ونؤرخ هذه السماء لتسبح منارا بضائها للأجيال الحالية واللاحقة للتعرف إلى معاناة الشيوعيين العراقيين من عسف واضطهاد من قبل زبانية الحكام الطغاة الذين ذهبوا إلى مزابيل التاريخ. أما السجناء فظلوا مرفوعي الرؤوس يعانون السماء من أجل تحقيق الاهداف المنشودة لتحرير الشعب العراقي ونيل طبقاته المعذمة، الحياة المرفهة السعيدة".

التاريخ النضالي الطويل للشيوعيين والأحزاب الوطنية الموجودة على الساحة العراقية، يشير إلى تاريخ باذخ العطاء، ومسيرة حافلة بالمجد والتحدى والمطاوله حيث أن (التاريخ هو العمق الاستراتيجي لصناعة المجد في الحاضر والمستقبل، ويعتلق بالمكان والزمان بما فيه من وقائع وأحداث وما يكون لها من أثر في حياة الناس) عن الناشر. تضمن المؤلف أسماء السجناء والسجينات والمعتقلين والمعتقلات في سجون النظام الملكي، وما حصل من جرائم واعتقالات للشيوعيين والشيوعيات من مختلف الاعمار، حيث غصت المعتقلات والسجون بالمناضلين والمناضلات المجازر الوحشية التي ارتكبتها عصابات الحرس القومي،



يحتويها. وأن أول وجبة من السجناء دخلت سجن نقرة السلطان كان في العام 1942؛ حيث تم ارسال مجموعة من أبناء الشعب العراقي المشاركين في الانتفاضات الشعبية، وعدد من شيوخ القبائل للشعب العراقي، ومنهم كما يشير الكتاب: السيد علوان اليساري، الشيخ عجة الدلي، الشيخ فيتحان ابو ريشة، الشيخ صكيان العبادي، الشيخ سوادى الحسون، خليل كنة، فائق السامرائي، العقيد سعيد يحيى، اكرم احمد الربيعي، شناوة كرد.

وفي العام 1949 استقبل سجن نقرة السلطان أول وجبة من الشيوعيين وكان عددهم (200) سجين سياسي. كان هؤلاء السجناء قد تم نقلهم من سجون "الكوت"، بغداد، بعقوبة". وكان من ضمن أولئك السجناء، كما يذكر المؤلف عدد من قادة الحزب الشيوعي العراقي ومنهم: حسين احمد الرضي "سلام عادل، السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي العراقي، وعزيز محمد السكرتير الاسبق للحزب، وعدد من قادة الحزب".

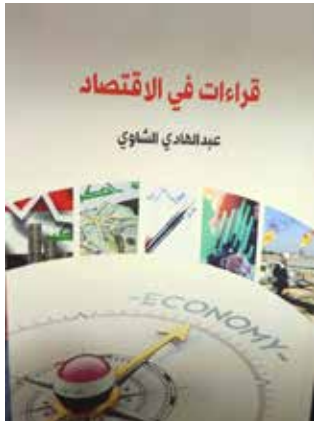
ويذكر المؤلف أنه (وبسبب ازدياد عدد الشيوعيين نتيجة الوعي السياسي للشعب العراقي، واستمراراً لنضاله ضد الحكومات العميلة، ولعدم استطاعة القلعين استيعاب سجناء، تم بناء السجن الجديد الذي يتكون من 10 دهايات خمسة شمالية وخمسة جنوبية، وكان ملاصقاً للقلعتين وجدار السجن القديم، وكان السجناء يعيشون الحياة المرة بكل قساوتها في ظل إرهاب إجرامي على السجناء فلا ماء يصلح للشرب ولا كهرباء تنير الليل الدامس في هذا السجن الرهيب الذي اكتنفه العذاب والحرمان والمعاملة اللاانسانية من قبل ادارة السجن والسجانين، وقد تصدى له السجناء بكل بطولة وعنفوان).

السجين الشيوعي عبد القادر العيداني، وهو يؤرخ لحقبة تاريخية مريرة عاشها شعبنا في ظل الحكومات المعادية للشعب والمناهضة لمطموحاته في وطن مستقل ومححر ونظام يحترم شعبه، فقد كان معاشاً لتلك الاحداث بتفاصيلها القاسية وأحداثها الرهيبة، ولذلك فهو ينقل للقارئ صورة حية وصادقة وحقيقية لمعاناة الشيوعيين وهم يرفعون رايات النضال الوطني ضد الحكومات المعادية لشعبنا، ويتصدون بكل شجاعة لكل المشاريع والمخططات التي تهدف لخنق ارادة شعبنا وتكبيله بالمعاهدات والاحلاف العسكرية.

وسيبقى الشيوعيون مخلصين لوطنهم وشعبهم، وهم مرفوعي الرؤوس، ويذهب الجادون إلى مزابيل التاريخ

قضايا اقتصادية

في كتاب عبد الهادي الشاوي



ادائها ودورها في عمليات الاستثمار المحلي وتحقيق التنمية الاقتصادية - الاجتماعية، متناولاً أيضاً موقف برنامج الحزب الشيوعي العراقي من تطوير الصناعة والسياسة.

ويدرس الكتاب الآثار السلبية لتأخير ميزانية العراق، ومن محاور الكتاب انتفاضة تشرين وسلبيات تخفيض سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار، وفوائد مشروع طريق الحرير الصيني للعراق، ومشكلة الكهرباء وموضوع الامن الغذائي، والفساد الاداري والمالي، وسبل تطوير القطاعات الانتاجية المختلفة، والتأثير السلبية في اعتماد نهج المحاصصة وسوء الادارة والتخطيط.

وفي الكتاب يتعرف القارئ على المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في مجالات الاقتصاد والسياسة مثل (الاسلام السياسي - فائض القيمة - الاقتصاد السياسي-الدخل الوطني-البيروقراطية - اصلاح الزراعي-التصحر-دولة او دولتان).

وهكذا يصنف هذا الكتاب بأنه (مجمع المنتقاة) وهو كتاب يوفر المعرفة بأسلوب مبسط وتحليل عميق ويستحق الاهتمام والقراءة.

بغداد - حمدي العطار

هو كتاب للجمهور غير المتخصص، على الرغم من ان الكاتب يسير في خط يهدف الى تعميق الفهم الاقتصادي - السياسي، فهو يقدم نماذج من المشاكل والقضايا الاقتصادية التي تنتج عن اخطاء سياسية ومالية ونقدية، وكذلك يقترح حلا ومعالجة للمشاكل مسترشداً بالتحليل الماركسي والنظرية الاشتراكية وبرنامج الحزب الشيوعي العراقي.

كما يتناول الكتاب موضوع المصارف العراقية الحكومية والخاصة وضعف

منتخب الشباب يختتم معسكره في تركيا

متابعة . طريق الشعب

يختتم منتخب الشباب لكرة القدم اليوم الثلاثاء، معسكر الخارجي المقام في مدينة انطاليا التركية، استعداداً لنهايات كأس آسيا للشباب التي تستضيفها أوزبكستان في الأول من آذار المقبل. وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الشباب قحطان المالكي، امس الاثنين، إن "منتخبنا خاض خلال الأيام الماضية ثلاث مباريات ودية زج فيها المدرب عددا كبيرا من اللاعبين، للوقوف على مدى جاهزيتهم البدنية والفنية قبل الدخول في غمار المنافسة القارية". وأضاف المالكي، أن "المنتخب الشبابي سيخوض مباراة ودية أخيرة اليوم الثلاثاء، أمام أحد الاندية السويسرية تحت 20 سنة، وسيحاول الجهاز الفني بقيادة المدرب عماد محمد إشراك تشكيلة مغايرة للتشكيلات التي شاركت في المباريات السابقة لمنح الفرصة للاعبين لاثبات وجودهم واختيار الأفضل منهم". وتابع المالكي أن "المنتخب سيعود الى بغداد في الأول من شهر شباط المقبل، وسيمنح الجهاز الفني استراحة لبعض اللاعبين، فيما سيلتحق القسم الآخر منهم بأدبيتهم على أن تعاود التدريبات في بغداد قبل التوجه الى طشقند لخوض النهائيات الآسيوية".

الرياضة
الطريق
Tareeq Sports

سوق الانتقالات

أرسنال يواصل المحاولة مع كايسيدو

رفع أرسنال عرضه لضم موييسيس كايسيدو من صفوف برايتون إلى قرابة 85 مليون يورو، ولكن الأخير رفض. وقال "فابريزيو رومانو" الذي نقل التفاصيل إن المدفعية قد يتقدمون بعرض جديد في الساعات المقبلة سيجعل اللاعب الأعلى في تاريخ النادي.

أنشيلوتي يعلن انتهاء ميركاتو مدريد

عقب التعادل السلبي مع ريال سوسيداد، أوضح مدرب ريال مدريد كارلو أنشيلوتي موقف ناديه من انتقالات كانون الثاني.

وأكد الإيطالي للإعلام أن ناديه لن يتحرك لضم أو بيع لاعبين في الأيام والساعات المقبلة رغم المطالبات من الجماهير بالعكس.

شكربنيار يضغط للرحيل عن إنتر

قالت "ليكيب" إن ميلان شكربنيار يضغط على إنتر وباريس سان جيرمان من أجل الرحيل مباشرة لصفوف الأخير. وعرض بي إس جي 10 مليون يورو لضم اللاعب، ولكن إنتر يطلب 10 ملايين من أجل رحيله في كانون الثاني.

بريان خيل إلى إشبيلية

أكدت "ديلي ميل" التقارير المنتشرة بخصوص خروج بريان خيل من صفوف توتنهام نحو إشبيلية. الجناح الإسباني سيرحل بصيغة الإعارة الجافة لمدة ستة شهور نحو الفريق الإسباني بحسب التقارير.

صابيري يقترب من فيورنتينا

أصبح عبد الحميد صابيري على أعتاب أن يصبح لاعباً في صفوف فيورنتينا بحسب "كورييري". وستنتقل الدولي المغربي بعد رفع الفيولا عرضه لضم اللاعب إلى أربعة مليون يورو في انتقالات كانون الثاني الحالي.

بايرن يقترب من كانسيلو

ذكرت "سكاي" بنسختها الألمانية أن جواو كانسيلو على أعتاب الانضمام إلى صفوف بايرن ميونخ في الساعات المقبلة. وقالت التقارير إن البرتغالي سينضم للباغاري بصيغة الإعارة مع أحقية الشراء عقب خروجه من حسابات بيب غوارديولا، مدرب سيتي.

إنتر يستهدف ماغواير

بحسب "ديلي ميل"، تقدم إنتر في الساعات الماضية بعرض لمانشستر يونايتد من أجل التعاقد مع هاري ماجواير. ويعرض إنتر استعارة اللاعب من أجل تعويض رحيل ميلان شكربنيار الوشيك إلى بي إس جي، ولكن بحسب التقرير يفضل الدولي الإنجليزي الانتظار للضيف وعدم المغادرة الآن.

اليوم.. كلاسيكو الزوراء والجوية في قمة مباريات الدوري الممتاز



بغداد . طريق الشعب

تنطلق اليوم الثلاثاء، مباريات الجولة 14 من الدوري العراقي الممتاز، بإقامة 5 مواجهات أبرزها كلاسيكو الزوراء والقوة الجوية.

فيما تقام 4 مواجهات غدا الأربعاء، وتختتم الجولة 14 من الدوري بمواجهة الشرطة والنجم الخميس المقبل.

ويتصدر القوة الجوية الترتيب برصيد 28 نقطة، ويحل الزوراء وصيفا برصيد 26 نقطة، والكهرباء بالمرکز الثالث برصيد 25 نقطة.

الكهرباء × نفط ميسان

تفتتح الجولة بمواجهة الكهرباء وضيفه نفط ميسان، بلقاء يقام في ملعب الزوراء.

ويتطلع الكهرباء لمواصلة العروض القوية بعد التعادل مع الزوراء، والسعي لخطف الانتصار والقفز للوصافة.

بينما يحاول الضيوف العودة إلى ميسان بالنقاط الثلاث، وتحسين موقعهم في منتصف اللائحة.

الصناعة × نفط الوسط

ويبحث الصناعة صاحب الترتيب قبل الأخير عن

مباغنة ضيفه نفط الوسط، وتحقيق الفوز الثاني له هذا الموسم. ويحاول الضيوف تحسين نتائجهم بعد استلام المدرب سامر سعيد المهمة بدلا من المستقيل عبد الغني شهد.

القاسم × دهوك

ويحل القاسم ضيفا على دهوك، في ملعب صفوف الجبال.

وستكون مواجهة صعبة لكتيبة علي عبد الجبار أمام منافس قوي قادم من الانتصار على النجم.

كربلاء × الحدود

ويستضيف كربلاء ضيفه الحدود، في مواجهة متكافئة من الناحية الفنية.

لكن حسابات الأرض والجماهير ترجح كفة أهل الدار بعبور الحدود صاحب النتائج الإيجابية بالجولات الماضية.

الزوراء × القوة الجوية

ويستضيف ملعب الشعب الدولي، كلاسيكو الزوراء والقوة الجوية.

فريق العراق للتايكواندو الى الامارات للمشاركة في بطولة العرب

متابعة . طريق الشعب

الثلاثاء إلى الإمارات للمشاركة في بطولة العرب الدولية المصنفة 2g.

وأضاف البهادلي، "سيتم على هامش البطولة عقد اجتماع للاتحاد العربي في مدينة الفجيرة يتم فيه تحديد موقع إقامة البطولة العربية للشباب والذي من المؤمل إقامته في بغداد".

من جهة أخرى، أكد البهادلي، أن "المنتخب الوطني سيخوض معسكراً تدريبياً في إيران يستمر لمدة 25

منتخب الصالات يبدأ رحلة الإعداد للاستحقاقات المقبلة

متابعة . طريق الشعب

22 لاعباً للانخراط في المعسكر الداخلي، إذ تمّ اختيار اللاعبين بناءً على المستويات المقدمة مع انديتهم في منافسات الدوري الممتاز بالإضافة إلى الاختبارات التي أجراها المدرب على مجموعة من اللاعبين، وتم ضمهم إلى اللاعبين القدامى الذين مثلوا المنتخب في آخر بطولة وهي تصفيات آسيا التي أقيمت في دولة الكويت، بهدف إيجاد توليفة جديدة قادرة على تحقيق النتائج الإيجابية في البطولات المقبلة".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

وأضاف صبار، أن "وقد المنتخب الوطني سيتوجه إلى المغرب في الـ 26 من الشهر المقبل لخوض مباراتين مع المنتخب المغربي بناءً على الدعوة التي وجهها الاتحاد المغربي"، لافتاً إلى أن "هاتين المباراتين ستكونان في غاية الأهمية كونهما ضمن منهاج المدرب محمد ناظم شرعية بغية الاستعداد الجيد لبطولة غرب آسيا وكأس العرب وتصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات آسيا وكأس العالم".

صبار خلفاً لحنون
لقيادة كرة الصناعة

متابعة . طريق الشعب

أعلنت ادارة نادي الصناعة الرياضي، امس الاثنين، عن التعاقد مع كادر تدريبي جديد لفريقها الكروي الناشط بالدوري العراقي الممتاز لكرة القدم. وقال امين سر النادي فالح موسى، ان "الادارة تعاقدت مع كادر التدريبي الجديد بعد تقديم المدرب صادق حنون استقالته رسمياً للادارة التي وافق عليها رغم تمسكها به".

وبين ان "الكادر التدريبي الجديد يتألف من خالد محمد صبار مدرباً، يساعده المدرب تحسين فاضل، ومدرب حراس المرمى ضياء جبار".

من جانب اخر، سمت إدارة نادي الرمادي الناشط بدرجة الأولى المدرب صادق حنون ومساعدته الكاتب سميح صبيح لقيادة فريقها الكروي.

ويحتل فريق الصناعة بعد انتهاء الجولة 13 من الدوري الممتاز المركز ما قبل الأخير 19 برصيد 6 نقاط.

البطولة، لكن مواجهة الإعادة الأولى انتهت بالتعادل 6-6، لتعاد المباراة مرة أخرى وفاز النادي ريال مدريد بنتيجة 4-2.

أما آخر مواجهة، جاءت في نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لموسم 2018-19، وصحبتا انتهت مباراة الذهاب على ملعب "كامب نو" بالتعادل 1-1، قبل أن يحقق "البلوغرانا" الفوز إياباً على "سانتياغو برنابيو" بثلاثية نظيفة.

ولم يحدد موعد إجراء المباراتين نظراً لارتباط النادي الملكي بالمشاركة في بطولة كأس العالم للاندية والمقرر اقامتها في شباط القادم في المغرب.

البطولة، لكن مواجهة الإعادة الأولى انتهت بالتعادل 6-6، لتعاد المباراة مرة أخرى وفاز النادي ريال مدريد بنتيجة 4-2.

أما آخر مواجهة، جاءت في نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لموسم 2018-19، وصحبتا انتهت مباراة الذهاب على ملعب "كامب نو" بالتعادل 1-1، قبل أن يحقق "البلوغرانا" الفوز إياباً على "سانتياغو برنابيو" بثلاثية نظيفة.

ولم يحدد موعد إجراء المباراتين نظراً لارتباط النادي الملكي بالمشاركة في بطولة كأس العالم للاندية والمقرر اقامتها في شباط القادم في المغرب.

البطولة، لكن مواجهة الإعادة الأولى انتهت بالتعادل 6-6، لتعاد المباراة مرة أخرى وفاز النادي ريال مدريد بنتيجة 4-2.

أما آخر مواجهة، جاءت في نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لموسم 2018-19، وصحبتا انتهت مباراة الذهاب على ملعب "كامب نو" بالتعادل 1-1، قبل أن يحقق "البلوغرانا" الفوز إياباً على "سانتياغو برنابيو" بثلاثية نظيفة.

ولم يحدد موعد إجراء المباراتين نظراً لارتباط النادي الملكي بالمشاركة في بطولة كأس العالم للاندية والمقرر اقامتها في شباط القادم في المغرب.

تاريخ مواجهات ريال مدريد وبرشلونة في كأس الملك

مدريد . وكالات

البطولة.

قبل مواجهتي الكلاسيكو المقبلتين، فقد تواجه ريال مدريد وبرشلونة في 35 مباراة سابقة في كأس ملك إسبانيا، حيث كانت البداية في نصف نهائي موسم 1915-1916، وحينها حقق "البلوغرانا" الفوز ذهاباً بهدفين لهدف، لكن النادي الملكي رد بفوز عريض إياباً بنتيجة 4-1.

لكن أعيدت تلك المواجهة مرة أخرى، حيث لم يتم أخذ فارق الأهداف في الاعتبار في تلك النسخة من

ستحول أنظار جميع مشجعي كرة القدم إلى كرة القدم الإسبانية من جديد، حيث أسفرت قرعة الدور نصف النهائي من كأس ملك إسبانيا 2023 بين ريال مدريد وبرشلونة، في مواجهتين تاريخيتين في المربع الذهبي. ريال مدريد وبرشلونة وصلا إلى نصف نهائي كأس ملك إسبانيا 2023، بعد مسيرة مميزة في البطولة حتى الآن، لكن الصدام في "الكلاسيكو" سيكون النقطة الأهم في

قصائد

كامل الركابي

شتاء

ثوب
الروح الاول
بهتت الوانه
وتعدّه البرد الازرق
يرجف يُعاني
ويكولون: يعمود
يتحمّل شته ثاني !

شوق

إخذ الغربه
من عيني
إخذ الوحده
من عيني
إخذ البهجه
مليها عليّ كاس
وطلّعي
رصيف اخضر
متشوق
اشوف الناس !

تسارع

ذبح السنه
مزّت
والتجي سرعه وهُزّ
روحك زغيره
وجذب
تفتهم : معنى العمر!

مجرد راي

النده
لو نده
ويروح يمتص
من رحيق الورد روحه
ويجي يعرفه
على دربك ناي
لو محض
كطرات ماي ؟

مفارقة

سرعة نجم
مندفع
عابر محيط الليل
الدينه تركض ركض
واحنا وراها ابخيل!

حُب

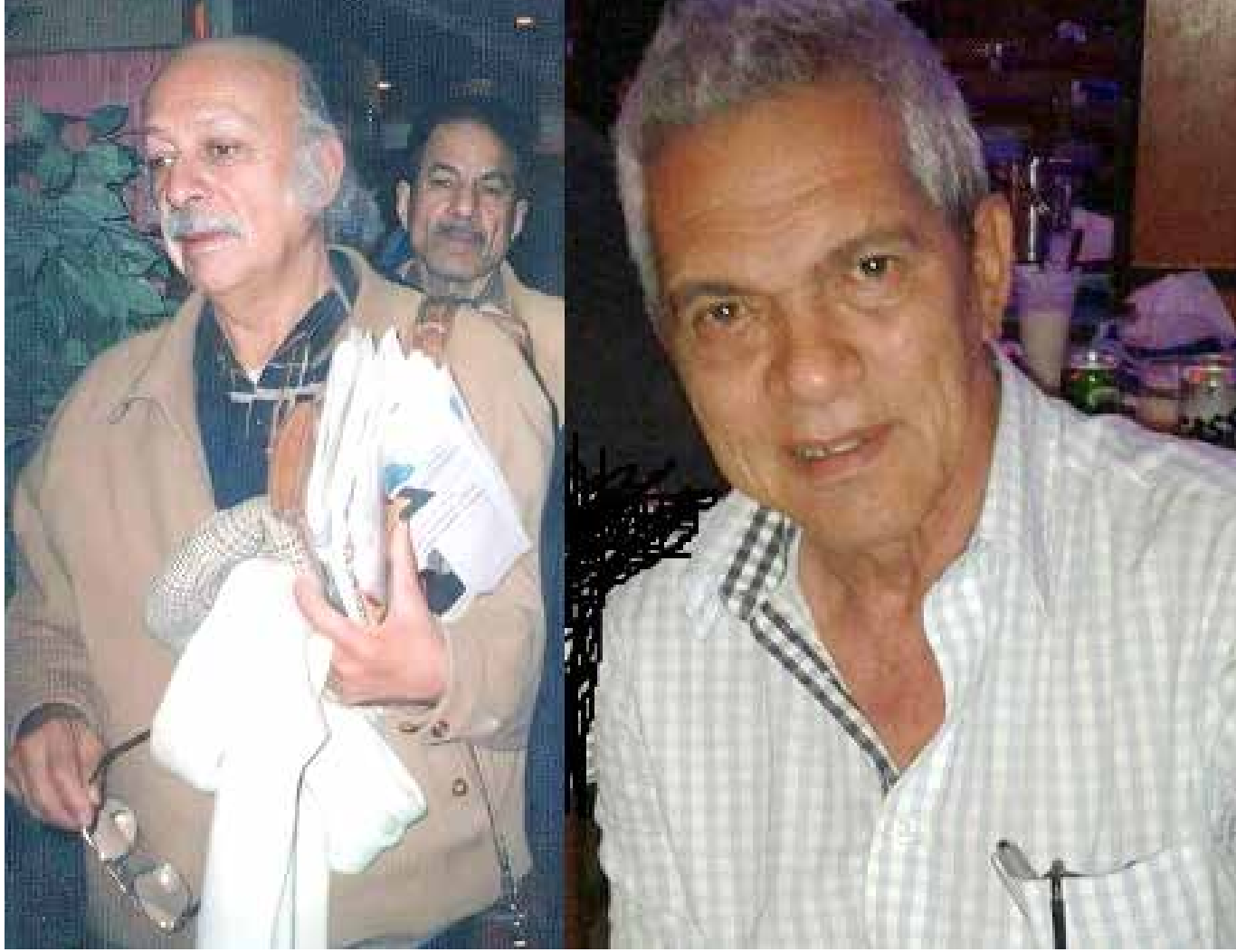
شهي الجمال
الساحر اللامعقول
گالت العصفوره
عن عصفور
معلول!

جواد الدراجي

ديكت مية سما
بلكت يجي هلاك
حتى حسدني الصبر
ويكلي شابل خللك
يا كبره هنيالك
وأنشد ولو مستحي
عن باي يل..ماغبت
يمته ونجي ابالك
وشذبه هذا الكلب
بولايه من التعب
نزله الشوك ومشه
بيوم الذي شالك
في ويتبعك بقه
فل شمسك بكل عفه
وتلگا.. ييرالك

كاظم غيلان.. كاتم إرث مظفر النواب

عادل العرداوي



الشعرية (الفصيحة والشعبية) للنواب بهدف طبعها
مجلد ضخّم لتوثيق وحفظ تراث مظفر النواب الذي
اصبح جزء اصيل من ارث الشعب العراقي..

النواب وهذا ما سعدني كثيراً...
لذلك ان واثق من قدرة غيلان ومن معه من زملائنا
الاخرين الذين كلفتهم وزارة الثقافة بجمع الاثار

يضحك عليك...!!!
اجيته: عمي هذا بخت كاظم غيلان، مو اني...
عندها عرفت مكانة الزميل كاظم غيلان لدى استاذنا

في عام /2005، عندما اوفدت الى سوريا للمشاركة في
مهرجان دمشق الدولي للزهور، كان هاجس يدفعني
دفعاً لاقتص الفرصة لان التقى استاذنا الراحل مظفر
النواب شاعر الشعب الشهير ورمز الخداثة والتجديد
في القصيدة الشعبية العراقية منذ منتصف القرن
العشرين..

وهذا ما حصل فعلاً في نهاية حزيران /2005 وفي ظهيرة
احد الايام كانت محطة استراحتي في (مقهى الهافانة)
الواقعة بساحة الشعراء وسط دمشق القديمة خاصة
بعد ان عرفت ان النواب يلتقي في هذه المقهى يومياً
تقريباً، وبعد نصف ساعة من الانتظار اطل (ابو عادل)
بقامته النحيلة وقبل ان ان يستقر على الاريكة التي
اعتاد ان يستريح عليها ناداه صاحب المقهى واعلمه
ان هناك شخص عراقي ينتظره، وافر بيده علي من
بعيد..

وهكذا فقد استقبلني بكل حفاوة بالغة وهو لم
يعرفني من قبل ولم يلتقيني سابقاً..
وعندما عرف اني من بغداد واعمل في صحافة الادب
الشعبي، التفت الي متسائلاً..؟

- هل تعرف كاظم غيلان..
- اجيته: نعم كاظم غيلان الدراجي صديقي وصاحبي
الحبيب..

وحيت للنواب علاقتي بغيلان منذ ان كان في مدينته
(العمارة) في بداية سبعينات القرن الماضي حيث كنت
انشر له بعضاً من نتاجاته الشعرية والنقدية كذلك..

- رد علي النواب: ابياه، صدك هذا الحجي..؟
اجيته: كفيك العباس هذا الحجي صدك ومضبوط
ضبط العكال...!!!

عندها انطلق بقلقة عالية بحيث انتبه لها معظم
رواد المقهى.. مما دفع بصاحب المقهى لان يحضر الي
طاولتنا وهو يضحك ايضاً ونظر الي وقال:
شو.. يازلمه.. تكرم عينك ايش حكيك للاستنز مفرز حتى

خوخة الجرجند

مؤيد العطار

إبكل سوالف..
ناسنه الطيبين..
غيره..
و مزهره..
و مستحه اليخجل ...
إلك..
شوبايش..
اطش..
حيل السنين..
إبجيلها الما جل ...
إجيت..
إبشوغي..
أدفيك إعله صدري..
و من يجيك الكيظ..
أصير..
إبأرحك ململ ...
يا خوخة الجرجند..
و الوفه إحديته..
و ستر..
چآب شيله..
من الخجل ما مل ...
تدلل..
و إردس إبجيلك..
يكلشي انت..
و عله اشفاف المحبته..
إبشوك يترتل ...

و الحنه تاج الراس..
ناغاها الوفه..
البرواحه إماصل ...
يلن بيك الوفه..
إماصل ...
إجيتك و الهوه..
اكرنفل..
نثر عمره نذر..
ما همّه لو يذبل ...
إجيتك..
و أرد أغنيلك..
و أنه الياكل..
إبكلبي الشوك..
چالمنجل ...
يا بلسم جرح..
نام اعله جرفه..
الخوف..
من دونك..
تسودن..
ما رهمله الشل ...
يا مفتاح..
قفلي..
الماعرف مفتاح..
و لغيرك..
تبرجم..
خاف لا يندل ...
إجيت..

تمحجل..
وأنه أكول أقيش..
زيد إتمحجلك..
و إكسر عظمتها..
المايحلها الحل ...
و تدلل..
و اردس إبجيلك..
ردس..
حتى الصعب..
يسهل ...
يغناوة فرحنه..
و شمعة المحفل ...
يا جيرة الخاطر..
يا حلم غافين..
و دغدغاها الطل ...
إجيتك..
و الهلاهل..
طوك يشبگ طوك..
ما تهجع..
تدور.. اويه الفرغ..
چن دورة. المغزل ...
إجيتك..
كأي الك..
وياك إلك..
و بحيل ما ينحل ...
إجيت..
و كأي الك..

ملح الدموع

عباس ابو شبع

عجة هل دنية ولا صلحها صاح
طرشة ماتسمع كلب من جرحه صاح
حَجَّر بعيني المالح من الدموع
تجوي بيه الدنية وبسكتة ألوع
حيلي طاح وطاحت وياه الضلوع
والوكت دلهم وأبد مالحة صاح
عجة يالحدير نهاج وطلگچاچ
إبن آدم بالعمر كله إشتراچ
وأكثر الوادم مشت عمية بهواچ
عوج عل صح گالوا وعل عوج صاح
لاتغرك ديتك دنية هموم
لو تدوم الدنية للگیلك تدوم
تغدر إچبير العمر والعمره يوم
وگبل أصحاب العلل يتوفه صاح
تضحك بناب الغدر للبيها هام
وندري بسوالفها ماتعرف سلام
ورغم هذا هواي سووها الإمام
وذاك من ذاك العله سوالفها صاح
جفه من الدنية العرفها بلا ضمير
يكتل الصل لكن الملمس حريير
بديرة عريانة ريج بس الضريير
زرع لاتترجه من گيعان صاح
إشما إلك صارت تراهي الدنية حوت
بليلها العسوس تضيعك وبسكوت
(إن أوهن بيت) بيت العنكبوت
صير وياها نبه ليلية صاح
غربل بدنياك موش اعمه وتطيع
إعزل جوربدها وعيش الربيع
ولاتأمن لون ذيب أصبح وديع
ولاتدير الوجه للموگدها صاح

نوم العوافي

محمد لفته العماري

يمته
مايحلالي
اگلك گوم.....كافي
ارجع
ابچي
وينكسر
گليبي...عليك
وما اندهك
نام.....بانوم.....العوافي.....!!!!

والله
ما
حسبالي...ميت
انه
حسبالي
تمت نومه طويله
وهمته
مايحلالي اندهك
واضحك
من الكاك.....غانفي



أحدث الكتب

- طه حامد الشبيب صدرت روايته الجديدة "إلى المزاح أقرب" عن اتحاد الادباء والكتاب- بغداد.
- الشاعر علي رحمان صدر له ديوان "وجهتي ووجهتها" عن دار الشؤون الثقافية. كما صدر له أيضاً "وجهة الماء" عن دار البير. وقد اصدر الباحث حمدي مخلف الحديثي كتاباً عن الشاعر بعنوان "وجهة الشعر وفنارات النقد/ مجموعة دراسات نقدية في شعر علي رحمان". عن مطبعة البير.
- علي الحديثي صدرت روايته "نقوب عارية" عن دار شهريار- البصرة.
- شكيب كاظم صدر حديثاً كتابه "اناحت في مضارب النقد" وهو مراجعة نقدية للعديد من الكتب الأدبية. اصدار اتحاد الادباء والكتاب في العراق.
- كاوه الاهوار/ رواية حميد الحريري صدرت باللغة الكردية عن دار رؤى.
- "ارتعاش النخج" قصائد هايكو لحמיד العادي. صدر عن دار دلمون الجديدة.



أعتذر لمرّة واحدة

جلال حسن

كل ليلة أرتب نفس القصيدة
كأنّي أفتش عن سلة الدمع
وأدخل في صدام موسيقى تضج في نغم يشبه لوحة
سراب بعيد
لا يحدها غير صفصافة، وصورة خطاب بفأس مكسور.
مشهد يتكرر عند كل غروب، ويزداد أنينه بعد
منتصف الليل،
حين ترتفع موسيقى الغرفة الموحشة
وتعصف عذوبة الأنحان إلى خيال يطير ويحط في
قصب الناي الذي يوجع.
صار هطولك ذكرى مهزومة
تشبه غيمة تلامس اللوحة
كأن المطر كذبة الغيم
كأن الريح تعوي في الغابة الحجرية
وتعترض دليل الغبراء، ومطبات طريق العاشق
الحزين.
النعاس ثقيل
وأنت تتجاهلين إغفاءة مقصودة
أنت لا تأمنين من غير قفاز يحمي الخيال من الوهم
وأنا الواهم الذي يغفو على شوك وحجر وندم
أنت لا تبصين الغبراء
لكنك تتغافلين عن قصد وجع الحبيب المنكب على
ذكريك إلى طلوع النهار
لكي يعيد المواجه ثانية من دون انتباه منك لما جرى
لم يبق غير الهلات ينطق الأهات
لذا، سنام الغريب مرماً على حجر
فئة نسيان يوقظ قبلة منسية لم تخط شفاه الكلام كما
يريد ذلك الولهان
وربما هي ذكرى أسرة في قضبان الوجد
كل هذا وأنت تمسكين الناي وتعزفين على النسيان
مواويل من الحنين،
لا خيمة بلا وتد، ولا عتبة على ظل ثقيل
تستر الصرخات من لومة الصمت.
لم يبق أي شئ غير الاعتذار، عند أول غيمة ماطرة في
بدا ذلك واضحا بطريقة ما في قلبي، كأنّي شاهدتها
ممددة هناك على الإسفلت).
لم يعرف أنه نام على المقود إلا من أقول قرص
الشمس، فتح عينيه بفرغ، وركض باحثاً عن الطفل،
كم شعر بالفرح عندما وجد مكانه فارغاً، كان كمن
تخلص من عبء كبير. كاد يرفع رأسه ليشكر الله،
لولا أن حانت منه التفاتة إلى شيء ما على جانب
الطريق، كان يلتمع تحت حمرة الشمس الدامية
قماط الطفل، رآه بوضوح يتأرجح في فم كلب هزيل،
ملطخ في زوايا ما من وجهه بالدم والتراب، وأشياء
متناثرة تشبه اللحم. ارتطمت ركبتاه بالأرض، وهو
يراهنا هناك، مطروحة على الإسفلت، شرائطها فقط
آخر ما تبقى.



ذاكرة

فهني المدرس وأسطورة الحجاج

د. رهبة أسودي حسين

لا يُذكر فن المقالة في العراق إلا وكان ذكر فهني المدرس حاضراً فيها، والمقالة، كما يقول د. علي جواد الطاهر ليست إنشاء مطلقاً قائماً على العاطفة أو الخيال، وليست بحثاً مثقلاً بالأسانيد والمراجع، إنما هي عرض يسهل المادة ويجعلها أقرب إلى القارئ وأخف عليه بما يحاوله المؤلف من ترقيق في الأسلوب وإثارة للذهن وقصد إلى الطرافة، فتؤدي بذلك غرضاً قد يعجز عنه البحث في ساعات لا يجد المرء في نفسه استجابة لغير اليسير أو المبسر. إن مقالات فهني (فهني المدرس) التي تبدو في ظاهر الأمر غير بعيدة عن الإطار السياسي العام في النبرة الحساسة التي هي السمة الغالبة لموضوعات المقالات في العهد الملكي إزاء مختلف القضايا الوطنية (الانتداب، والانتخابات والمعاهدات والحياة النيابية ومختلف القضايا الاجتماعية والثقافية) إلا أن الطرح الفكري في (مجالات التربية والتعليم وطبيعة السلطة والعجز في الميزانية والمشاريع العمرانية وحقوق الثورة والحياة الصحفية والرأي العام والمعارضة) تمثل رؤى مستقبلية (ثقافية)، فالتأكيد على الجانب (الثقافي-التاريخي) هو من أهم طروحات فهني المدرس وهذه الطروحات كانت عن تجربة رائدة حيث ينقل لنا (خبري العمري) التجربة الحياتية والعلمية في مقال نشرته مجلة "الأقلام" العراقية في منتصف ستينيات القرن الماضي، فالمدرس بحق يمثل المثقف الصادق في مطلع القرن الماضي الذي حمل مزيجاً من ثقافات (إسلامية وفارسية وتركيبية) إضافة إلى معرفته باللغة الفرنسية التي مكنته من الاطلاع على الثقافة الأوروبية ليشغل مهمة الإشراف على تحرير القسمين (العربي والتركي) من جريدة (الزوراء). فالثقافة الحديثة كانت المعين في مناصره للدعوة الدستورية التي انتشرت في الدولة العثمانية ومقاومة الاستبداد. إن التكوين الثقافي والممارسة المهنية بعد قيام (الحكم الوطني) عام 1921 جعلت منه في موقع المقوم للوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في مقالاته المنشورة في ثلاثينيات القرن الماضي وعلى وفق أبعادها المختلفة من خلال الآتي:

1. البعد السياسي الذي يعد من الأبعاد التي يقع مفهومي ضمن نقد (سلطة الحكم) التي تناولها (فهني المدرس) في معظم مقالاته وهنا تبرز مقالته (حول أسطورة الحجاج)، فهي تقويم للدعوة التي تدور في أطار ان العراق بحاجة إلى حكم وسلطة (الحجاج)، ذلك ان فشل (التجربة النيابية والصراع على المناصب الوزارية) تجعل هذه الدعوة هي المنقذ من جميع سلبات العملية السياسية. ان هذه الدعوة تبعد البحث عن إيجاد الحلول لجميع المشكلات التي يواجهها المجتمع ويقتصر الحل على جانب واحد وهو سلطة (طاغية) يعدل ويظلم ضمن حكايات (اسطورية) يهب العطايا دون قانون ويجعل لقاء (الحاكم الطاغية) أمنية من قبل جميع المحرومين وكأنه (مارد الفانوس السحري) يحقق لهم الاحلام التي هي واجبات على السلطة بوصفها (خادمة الشعب). فكل أمة إلا ولها من تاريخها ما يبعث فيها إمارات البأس والقوة أو دواعي الوهن والانحلال، ولا تخلو تواريخ الأمم من مناقب الفخر ومن شوائب النقص والانحطاط. فالمشكلة تكمن في تغذية الأجيال لا على ما يضعف العزائم ويهوي بها إلى درجة الذل والعبودية، فالسائد في أعوام مفاهيم (الحجاج وأهل العراق) هو عجز عن حل جميع مشكلات العراق بإختيار نموذج (الحجاج). فبند فهني المدرس هذه الدعوة بقوله "الحجاج إما احتمله العراق لا لأنه الحجاج بل لان وراءه عبد الملك بن مروان، وخزائن الدولة الأموية وجنودها وتلك السطوة وذلك الجبروت". فلا حاجة للتهديد أو الاستغاثة بالحجاج وسل السيف وبث الدرهم والدينار. فالظروف العامة في العراق قسمت الناس إلى فريقين، فريق يأتيه رزقه رغدا وهو لا بالعير ولا بالنفير رابض على التل يرمى الحاديات بعين السائح المنفرج، وفريق عضه الفقر بنابه وطاش سهمه وقد مسخته الأقدار فانقلب إلى صخرة صماء لا يسمح ولا يبصر ولا يعي. فالحجاج قتل وسجن ليس (بعمامته ولثامه) بل بعظمة الصيت الطائر في الدنيا وتلك المملكة المترامية الأطراف، ومع ذلك لم يخضع العراق للحجاج بل لتصلب لعقيدته ومبدئه وحارب دونها، فلم يستسلم للحجاج. وربما يُخلق (حجاج) ويُجرد سيفه ولكن ما يصنع الحجاج بالسيف وفي كل لسعة من آلام الحياة ما يقل عزائم ألف حجاج وحجاج والعراق في وضعه الحاضر كالميت بين يدي الغسال؟! فالوضع العام لا يحتاج (حجاج) لأنها أسطورة تحمل الذل والخنوع، والاعفاء على الظلم والعدوان في حين ان الحالة تستدعي العطف والرافة ومعالجة الفقر وعشرات المشكلات والأزمات، وحديث الحجاج (لايسمن) لا يغني من (جوع).

2. ينقل فهني المدرس صورة يجعلنا نتساءل لماذا نحتاج إلى حجاج في ظل هذه الظروف ولإسيما وهذه الصورة البائسة للصران المنشرة في بغداد (العاصمة) في مقاله (بين القول والعمل) وهل يحضر الحجاج إلى صرائف في منحدر من الأرض إلى منتهى حدود (الصليخ) وفي جانب الكرخ وفي شرق العاصمة أكوخ متداخلة مُنتبئة تخالها من بقايا مرائب الإعدام على عهد عاد ومُهود تعوم في ماء آسن، تعلوه خضرة، وتطفوعلى وجهه الملايين من الحشرات السامة يتصاعد منها الدخان الكريه فيمتزج بالهواء ويعم الجوانب والانحاء ويأوي إليها نفر من أخواننا البؤساء الذين قدر لئسائهم - وأطفالهم على ما بهم من ضر- أن يلفظوا أنفاسهم بين الجرائم الفثاكة وبين الروائح الكريهة يسمنون ويصبحون في بيئة لا تفارقها إلا أقدار.. تغلي مضاجعهم كغلي الحميم، وأن يستغيثوا بغائثون مماء كالمهل يشوي البطون. وعن اليمين والشمال قصور مزخرفة فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين يرح في نعيمها المتفرون بغير حساب وإذا مروا من حولهم في الغدو والأصالح غضوا الطرف وسدوا المنخرين وخفت بهم سياراتهم مقنعة قانع لونها من الطراز الأول تلمع لمع الشهاب، تطلها الحشمة والأبهة وتحف بها الشمخرة والكبرياء. لا يلوون على أحد ولا تأخذهم الرأفة ولا يخشون لومة لائم، ولعل دعوة الأمس لاتختلف عما نسمعها اليوم من الحاجة إلى (حجاج جديد) فإذا كانت صرائف الأمس حاضرة عند (المدرس) فالمناطق العشوائية المنتشرة اليوم في بغداد لا تختلف عن صرائف (المدرس)، فيقينا أن التهرب من المسؤولية هي التي توحى لهم بالبحث عن (حجاج) ويبيدهم عن المحاسبة عما يعم المجتمع من فقر وجهل وبغضاء والبتنن في إفساد الأخلاق بإتاحة وسائله.

3. كان من المؤمّل كما يذكر (المدرس) ان يتبنى المثقف (الأديب) قيادة مفاهيم (العدالة والخير والتعاون) لكن الاجتماعات الثقافية أشد وطأة لما تثيره من الضغائن والعداوات، فكأنها تقام للانتقام والاستنثار وليترصد أحدهم الآخر في انتقادات تزيد وينطوع القلم في سبيل (الفتحة أو الضمة)، فتملي على الصحف من المضامين ما يشخص النقص ويثبت الجهل، مما يؤدي إلى تفريق الكلمة وتشثيت الشمل في موضوعات لا تهم المجتمع، فالحاجة الضرورية هي قضايا المجتمع وليس الدخول في دوامة الاختلافات التي هي قضايا لا تشكل أهمية، ولإسيما مع العوارض المفاجئة التي تشكل خطراً على نوايت المجتمع وهي الانقلابات (الاجتماعية والسياسية والإدارية) التي تقسم المجتمع إلى فريقين كل منهما يجد أنه على جادة اليقين ويرفض الطرف الآخر ليدخلوا في صراع (الحق والباطل) مما يؤد الضغائن والأحقاد ويحدث

قصة قصيرة

تماضر كريم

على الطريق السريع بين بغداد ومدن الشمال، كان يلتهم سيارته المسافات. شجعه على ذلك قلة وجود السيارات في ذلك الوقت من النهار، فمة نشوة كانت تغشاه، تشبه نشوة الجري خلف الفراشات، عندما كان طفلاً في العاشرة، عرف كانت تلك القرية التي تفوح من بيوتها رائحة الحود والقداح. شعر لوهلة أن عجلات سيارته الجيب تكاد تغدو أجنحة، وأن الخطوط البيض المرسومة على الأسفلت تنطوي مثل البرق بجنون. هناك فجأة وبلا تفكير واتته رغبة عارمة في إغماض عينيه تماما. سيكون بالتأكيد شعورا مذهلا، وتجربة قد تختزل عمرا من الملل والخيبات ودوامه من الضجر والشتات. عرف بإحساسه أن موت طفلته ذات السبعة أعوام في طريق عودتها من المدرسة، ثم ذلك الأمل الساق الذي إجتاح الأم وجعلها في حالة هستيرية دائمة، وصلت بهما للفرق، عرف أن كل هذا سيظل نابتا مثل خنجر صدى في خاصرته اللينة. ربما كل ما يحتاجه الآن أن يغمض عينيه لبعض دقائق.

آخر ما تبقى

فقط ليواجه حقيقة كل شيء مرة واحدة. على مدى رؤيته كان فمة فراغ وهدهد عميقين في الشارع، من الخلف والأمام والجوانب. رفع من سرعة السيارة، انطلقت مثل خط مستقيم أسود هائل، قرز أنها اللحظة المناسبة تماما، تنفس بعمق وحلّ الظلام. لم يعرف كم دام ذلك، فقد تلاشى إحساسه بالزمان والمكان مرة واحدة، كان أسير تلك النشوة الغربية، كأنه شاهد كيف يتم إسدال الستار في اللحظة الأخيرة. عندما فتح عينيه، كان كمن نجا من الغرق وعادت رثته لاستنشاق الأوكسجين. لكنها لم تكن لحظة عادية، تلك التي التقطت فيها عيناه ذلك الشيء المتحرك الغريب وسط الطريق. أدار المقود بسرعة ليتفاداه، أحدثت عجلات السيارة احتكاكا قويا، وارتطمت بحافة الرصيف حتى توقفت. خرج فورا من السيارة ليرى ما ذلك الشيء. توقع أنه قط لازال يصارع الموت. عندما اقترب شاهد تلكها الكفين الصغرتين الورديتين من تحت القماط الأبيض. كان يبكي، كأنه يطلب النجدة. حمله إليه بحذر. وصعد سيارته لانهما مبهوتا. كان على جانب الطريق

يفكر وحيدا ويبيده الطفل الذي بدا جائعا (ماذا سأفعل الآن؟ إنه جائع جدا) راح يداعب وجهه بكفه ويوجه إليه كلمات ليهدهه، فاجأه الطفل وقد سكن للحظات، ثم ما لبث أن عاود البكاء. أدرك أنه سيكون في ورطة كبيرة. (هذا الطفل سيحب لي المشاكل، سيضعوني في السجن حتما.. لكن ماذا لو اكتفيت بوضعه بعيدا عن السيارات، سيأتي أحد ما لأخذه بكل تأكيد...يا لها من عبتين سوداوين بريتين) راح يداعب كفيه ويضعهما على وجهه، كم بدتا ناعمتين ساويتين. لقد استسلم الصغير للنوم بعد أن انهكه البكاء، فيما كانت تموج في رأسه الأفكار. تصور مثوله أمام رجال الشرطة، والوقت الذي سيهدره لكي يثبت أنه محض عابر سبيل (نعم سيأتي غيري، سيمرون من هنا ويأخذونه وسيكون بأمان، هناك من يملكون وقتا كافيا) بحرص بالغ وضع الطفل في مكان بعيد عن خطر السيارات وبزاوية تسمح برؤيته من أصحابها. عاد إلى سيارته، وقرر أنه لن يغادر حتى يطمئن تماما على الطفل الذي عاد للبكاء.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

أصدار



حاليا في المكتبات
العدد (435) كانون الثاني 2023
من مجلة "الثقافة الجديدة"

نقطة ضوء

الكراسي لن تدوم أبداً.. لنتعظ!

عبدالسادة البصري

يُحكى أن أميراً تقدّم لخطبة فتاة تمكّن عشقها منه، وافق والدها لكن بشرط أن يكون مهرها: هو قيام الأمير بالتسول لمدة شهر في شوارع المدينة!

اندهش الأمير من الشرط هذا، فأنزعج، ورفض، لكنه في آخر المطاف انصاع للأمر وطلب من والد الفتاة أن يقلل المدة إلا إن الأب أصر على أن تكون شهراً كاملاً.

في اليوم الأول لبس الأمير ملابس رثة وغطى وجهه بنقاب كي لا يعرفه الناس ثم دار على البيوت يتسول منها.. سمع الأب بأنه غطى وجهه ورفض وقال: من أولوية الشرط أن يكون وجهك سافراً للجميع، أسفر وجهه للناس وأخذ يدور على البيوت خجلاً في بادئ الأمر.. أنهى اليوم الأول بشق النفس، وجاء اليوم الثاني فكان أخف وطأة عليه.. وهكذا يوماً بعد يوم ذهب الحياء عنه، فصار يدور هنا وهناك غير عابئ بكلام الناس وعباراتهم الجارحة. اكتمل الشهر ولم يأت لبنت الفتاة التي خطبها، ومر شهران ولم يأت، بعث والد الفتاة وراه ليستفسر منه حول مسألة الخطوبة فأجابته: لا حاجة لي بابنتك، وجدت وسيلة تدرّ علي الربح والمال دون أدنى تعب ووجع رأس وألم قلب، لا أريد ابنتك بعد الآن!

استذكرت هذه الحكاية لا انتقاصاً من المتسولين ذوي الحاجة فعلا أو استهانة بهم أبداً.. ولكن للتأكيد على إن الحياء إذا ذهب عن وجه الإنسان وقل نبضه في الضمير والعقل فإنه لن يتورع عن فعل أي شيء مهما كانت مرتبته واسمه ومعتقده.. لأن الحياء وكما يقول آباءنا - قطرة - إذا سقطت ذهب كل شيء معها.. وهذا ما نلحظه اليوم عند بعض من صدقوا في ليلة وضحاها على كراسي المسؤولية وإدارة شؤون البلاد.. حيث تركوا كل شيء والتفتوا إلى الفساد والخداع وعدم التورع عن فعل أي شيء رغم ما قيل ويقال عنهم، ومع إنهم يعرفون جيداً أن البلاد غرقت في الخراب والناس في هيجان من شدة الفساد الذي نخر كل مفصل من مفصلات الدولة وبنينا في جحيم أزمنة متعددة الأشكال والأنواع من سوء خدمات مروراً بالسكن والبطالة وحتى ارتفاع سعر الدولار بلا أدنى مبرر سوى أعمال تهريب العملة وغسيل الأموال التي صارت تهدد الاقتصاد المحلي وحياة الناس، إلا إنهم بلا مبالاة أبداً، تجدهم متشبثين بالكراسي وتمسكين بها مهما صار وحدث من خراب وضياح بلد ونزيف دم، وتراهم يشيخون بوجوههم عن مطالب الناس إذا انتفضوا وطالبوا بأبسط مقومات الحياة، وكأن ما يجري في البلاد لا يعينهم أبداً رغم كل شيء!

أيعقل أن يكون هناك مسؤول ما لا يعياً بما يحدث في بلده؟! أم أن الكرسي يعمي البصيرة ويسد الأذان عن السمع؟! فالذي حدث من سرقة سميت بسرقة القرن ومن جرائم تهريب للنقد والعملة في بلدنا، لو حدث مثلها في أي بلد آخر لكان هناك شأن آخر لحكومتها طبعاً، لكن ما حصل وكيف تمت طمطمة هذه الفضائح تجعلنا ننأس على وطن ضيعه حب الكرسي!

أتمنى أن لا تكون هذه الكراسي التي ستخربها الأرضة في آخر المطاف هي التي جعلت المسؤولين يسدون أذانهم عن صيحات المواطنين ومطالبهم بإنقاذ البلاد والعباد من الضياع، ويكونون مثل الأمير الذي ضيع كل شيء بعدما ضاع الحياء عن وجهه وضميره!!

في ذكرى انعقاد مؤتمره الثالث

«التيار الديمقراطي العراقي بين الواقع والتطلعات»

بغداد - طريق الشعب



مشيرين إلى أهمية أن يكون للتيار إطار قانوني، وناقشوا أيضاً موضوع تحالفات التيار مع القوى والتحالفات القريبة منه. وانتهى المتحدثون إلى أن جميع القضايا التي طرحت في الندوة ستوضع أمام اللجنة العليا للتيار كي تناقشها وتتخذ قرارات عملية في شأنها. هذا وساهم العديد من الحاضرين في تقديم المداخلات وطرح المقترحات الهادفة إلى تطوير عمل التيار الديمقراطي.

مهمة عديدة، منها ضرورة تفعيل التيار ليغدو جماهيرياً فاعلاً، والعمل على جذب المستقلين المؤمنين بالقيم الديمقراطية إلى التيار. وجرى التطرق أيضاً إلى موضوع توسعة التيار وتعزيزه من خلال ضم قوى جديدة إليه، كون هناك قوى عديدة طلبت الانضمام إليه. وقد جرت الإشارة إلى أن لجنة العلاقات واللجنة العليا للتيار، ستقومان بإتمام الاجراءات من أجل تنفيذ عملية الانضمام. وتناول المتحدثون الوضع القانوني للتيار،

في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لانعقاد مؤتمره الثالث، عقد التيار الديمقراطي العراقي صباح السبت الماضي في بغداد، ندوة حوارية بعنوان "التيار الديمقراطي العراقي بين الواقع والتطلعات"، تحدث فيها كل من المنسق العام للتيار زهير ضياء الدين ونائبة المنسق سهر القيسي وعضو السكرتارية أثير الدباس.

حضر الندوة التي احتضنتها "قاعة الصراف" في مقر الحزب الشيوعي العراقي بساحة الأندلس، عديد من ممثلي القوى المنضوية في التيار، إلى جانب جمع من الناشطين ومؤازري التيار. وخلال الندوة جرى الحديث عن نشاط التيار الديمقراطي خلال الفترة الماضية، وعن قضايا

العثور على 5800 موقع أثري في كردستان

أربيل - وكالات

وبيّن في حديث صحفي، أن «هناك توقعات تشير إلى احتمال الكشف عن 10 آلاف موقع عند إكمال مسح المساحة المتبقية. عدا الكهوف الكثيرة المنتشرة التي لم يجر لها مسح أثري حتى الآن، باستثناء جزء قليل منها مثل كهوف شاندر وهزارميرد وجاسنة في السليمانية». وفي شأن ترميم الآثار وحمايتها، ذكر علي أن «الفترة الماضية لم تشهد تخصيص ميزانية لقطاع الآثار في كردستان، لكن حكومة الإقليم قررت خلال الآونة الأخيرة تخصيص مبلغ 900 مليون دينار لإصلاح وترميم المباني والمعالم الأثرية المهملة».

أعلنت وزارة البلديات والسياحة في إقليم كردستان، أول أمس الأحد، العثور على 5800 موقع أثري غير مكتشف سابقاً، وذلك بعد إجراء مسح لـ40 في المائة من مساحة الإقليم. وقال مدير الآثار والثقافة في الوزارة كفي مصطفى علي، أنه «سابقاً جرى تسجيل 3 آلاف موقع أثري في الإقليم، لكن بعد إجراء مسح جديد خلال الآونة الأخيرة، تم الكشف عن 5800 أخرى».

على «قاعة كولبنيان»

الجمعية العراقية للتصوير تفتتح معرضها السنوي الـ 45

بغداد - محمد الكحط



من أجواء المعرض

الفضية. بينما حازت صورة «العائلة» لمحمد السعدي من كربلاء على الميدالية البرونزية. وضمن هذا المحور قدم الاتحاد ميدالية ذهبية إلى زيد نعيم من الديوانية عن صورته «عازف الكمان». وفي محور الصورة الصحفية، فاز أحمد سعد من بغداد بالميدالية الذهبية المقدمة من الاتحاد، وذلك عن عمله الموسوم «إنقاذ الروح». فيما ذهبت فضية الاتحاد إلى حيدر محمد علي من البصرة، عن لقطته

للتصوير الفوتوغرافي، كما تم تكريم أعضاء لجنة تحكيم المسابقة، وبعض الرواد وكبار السن من أعضاء الجمعية، إلى جانب تكريم جمعية مصوري إقليم كردستان التي قدمت من جانبها أيضاً هدية إلى الجمعية العراقية للتصوير في مناسبة معرضها. وكانت الجوائز مقدمة من الجمعية ومن الاتحاد الدولي لفناني التصوير. وقد ذهبت الميدالية الذهبية، ضمن محور الصورة الملونة، إلى رحيم السيلوي من كربلاء، وذلك عن عمله الموسوم «الإطار». فيما كُتف الفضية ليث زايد من بغداد عن لوحته المعنونة «الله وأكر»، والبرونزية أحرزها أحمد عبد الأمير من البصرة، عن عمله الموسوم «جدي». كما حصل علي كريم الساري من البصرة على ميدالية ذهبية مقدمة من الاتحاد الدولي لفناني التصوير، وذلك عن صورته المعنونة «من البحر إلى النهر».

افتتحت الجمعية العراقية للتصوير صباح السبت الماضي، معرضها الفوتوغرافي السنوي الـ 45، وذلك بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة وبرعاية عدد من المؤسسات الثقافية. ضم المعرض الذي أقيم على قاعة الفن الحديث (كولبنيان) في الباب الشرقي، 212 عملاً لمصورين من مختلف المحافظات فضلاً عن عدد من المغتربين. وقد توزعت الأعمال على ثلاثة محاور، هي: الملون، الأبيض والأسود والصحفي. وجسدت الصور جوانب حياتية مختلفة، اجتماعية وسياسية. كما نقل بعض الصور مشاهد من انتفاضة تشرين، وبعض آخر تناول الإرث التراثي والعادات والتقاليد والطبيعة. وحظيت الصور المعروضة باهتمام وإعجاب الجمهور الكبير الذي حضر الافتتاح، من شخصيات رسمية وفنية وإعلامية وثقافية ومهتمين في فن التصوير. وفي سياق المعرض، جرى توزيع الجوائز على المصورين الفائزين في مسابقة الجمعية السنوية